

عربية ودولية

بوليفيا: رئيسة الانقلاب
الى السجن



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير	أخبار وتقارير	حياة الشعب	فعاليات
2 أوضاع معيشية قاسية وإحتجاجات متواصلة	4 شكوى المواطنين من تأمر العيادة والصيدلية	6 الغلاء يضاعف المعاناة ويوسع مساحة الفقر	8 الشيوعيون الدبسيون احتفوا اليوم بي

مخالفات مستمرة لشروط الوقاية وإقبال ضعيف على التلقيح!

خلال يومين.. إصابات كورونا تهدد بخروج الوضع عن السيطرة

بغداد - طريق الشعب

شهد الموقف الوبائي خلال اليومين الماضيين، تطورا خطرا، بعد أن تجاوزت الاحصائية حاجز الـ 8000 إصابة للمرة الأولى، منذ دخول الجائحة إلى البلاد. ورغم التطمينات التي قدمت بشأن القدرة على احتواء الموقف والاستعداد الجيد من قبل الحكومة، إلا إن هذه الحصيلة أعادت إلى الأذهان التأكيدات التي قدمها الكثير من المختصين بأن الوصول إلى هذه الأرقام قد تعني انهيار النظام الصحي. ولا تزال وزارة الصحة وجهات معنية توجه الدعوات والمناشدات الكثيرة إلى المواطنين، من أجل الالتزام بشروط الوقاية الصحية، والاقبال على اللقاحات التي وفرتها الدولة.

ارتفاع كبير

وأعلنت وزارة الصحة، يوم أمس، تسجيل 8331 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بعد إجراء 49588 فحصا جديدا، لمشتبه بإصابتهم بالفيروس. وكشفت الوزارة في الموقف الوبائي اليومي عن "تسجيل 39 حالة وفاة بالمرض مقابل 5020 حالة تعافى منه، فضلا عن تطعيم 8525 مواطنا باللقاح المضاد للفيروس".

وعلق المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، على تلك الاحصائية قائلا: "هناك أسباب لهذا التزايد، أهمها عدم الالتزام بالوقاية. سبق أن حذرنا من تبعات هذا الأمر الذي سيؤدي إلى موجة بعد أخرى. علما إن خبراء وزارة الصحة توقعوا أعدادا أكبر من الإصابات اليومية، لولا تطبيق إجراءات الحظر وهي نجحت في احتواء الإصابات". وفي ما يتعلق بملف لقاح كورونا، قال البدر إن "معدل الإقبال على اللقاح دون المستوى المأمول، لكن الأعداد تتصاعد ووصلت لأكثر من 110 ألف متطعم باللقاح"، مردفا "سبق أن وقبل اللقاح بهجمة مضللة من قبل اشخاص شككوا فيه من

دون الاستناد لأدلة علمية، وهو ما اثر على اندفاع المواطنين". ونبه إلى إن "العراق تعاقب مع التحالف الدولي للقاحات على 16 مليون جرعة والتحالف هو من اختار لقاح أسترازينيكا"، مبينا إنه "رغم امكانية حدوث أعراض جانبية بعد اخذ اللقاح، ولكن في العراق لم تسجل أعراض مقلقة، بل أعراض خفيفة تذهب بفترة وجيزة".

تحذير من فقدان السيطرة

وفي السياق، حذرت عضو الفريق الاعلامي الطبي بوزارة الصحة، ري فلاح، من فقدان السيطرة على الموقف الوبائي لفيروس كورونا، في حال استمرار عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية. وقالت فلاح، في تصريح صحفي: "لاحظنا بلدانا كثيرة انهارت أمام الاعداد المتزايدة للإصابات والوفيات، على الرغم من تطور بنائها التحتية وقوة أنظمتها الصحية"، منبهة الى أن "الوضع الصحي في العراق، سيهدد في حال استمرت أعداد الإصابات بالتزايد. ويمكن أن تتأثر قدرة مؤسساتنا الصحية وكوادرنا الطبية، وعندها تصبح غير قادرة

على استيعاب الموقف". وأوضحت أن "خروج الوضع عن السيطرة ممكن جداً في حال استمرار التهاون وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، خصوصا إننا مقبلون على شهر رمضان وكثرة الزيارات العائلية والتجمعات في الأماكن المغلقة وغيرها، والتي من الممكن أن تشكل خطرا كبيرا وتهديدا للنظام الصحي في البلاد"، داعية إلى "أخذ اللقاح والالتزام بتعليمات الوزارة وقرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية".

تطور آخر في الإقليم

أما في إقليم كردستان، فقد سجلت وزارة الصحة، أمس، 13 وفاة و 1217 إصابة جديدة إلى جانب 408 حالات شفاء، ما دعا اللجنة العليا لمكافحة فيروس كورونا الى أن تقترح فرض الحظر الجزئي على التنقل بين محافظات الإقليم. ونقلت وكالات الأنباء، عن مصدر في وزارة الداخلية في الإقليم، قوله إن اللجنة العليا اقترحت فرض حظر على حركة السير على العجلات والأشخاص بين أربيل، والسليمانية، ودهوك، وحلبجة، و(اربين)

(كرميان) والوحدات الإدارية كافة من الساعة الثامنة مساءً ولغاية السادسة صباحاً، على أن يتم استثناء عجلات القوات الأمنية، والفرق الصحية، والمكلفين بالواجبات الرسمية"، مضيفا "هذا المقترح قيد المداولة وسيتم عرضه على رؤساء الحكومات المحلية.

وكانت حكومة الإقليم قد قررت في الخامس من الشهر الجاري إغلاق الحدود مع باقي المحافظات العراقية للحد من تصاعد الإصابات بالفيروس. أما لجنة التربية والتعليم في برلمان الإقليم، فقد أكدت بدورها عدم إمكانية استئناف الدوام الحضوري في المدارس في ظل تزايد اعداد. وقال رئيس اللجنة، عبد السلام دولري، في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان، انه "معلوم لدى الجميع بأنه في الوقت الراهن، وبسبب التصاعد الكبير في أعداد المصابين بفيروس كورونا من غير الممكن فتح أبواب المدارس أمام الطلبة والمعلمين والتدريسيين"، مردفا "لا يوجد أحد مستعد بأن يحمل هذه المسؤولية الكبيرة على عاتقه وأن يجازف بحياة الطلبة والتدريسيين".

لمناسبة مرور شهر على زيارة البابا فرنسيس الى العراق 5 - 8 آذار 2021

الكاردينال لويس روفائيل ساكو: الأخوة والتنوع قاعدة إنسانية وأخلاقية أساسية للعيش المشترك

فيها اموال وموارد كبيرة قدرت باكثر من (102) ترليون دينار عراقي، فيها بلغت النفقات بحدود (130) ترليون دينار عراقي. وتلاحق المسؤولين اسئلة عديدة عن تنفيذها وتسهيل وصول أموالها الى الاهداف المرادة منها، وضمان انسيابية ذلك وعدائته، والحوؤول دون تسرب مبالغها الضخمة بهذه الطريقة او تلك الى جيوب المتنفذين والفاسدين والمرتشين، الذين تتشابك مصالحهم مع مصالح أصحاب القرار والنفوذ المالي، ومع أصحاب السلاح المنفلت.

وطبيعي ان هذا لا يقتصر على المركز وحده، بل يشمل المحافظات أيضا، التي تم تخصيص أموال كبيرة لها. كما اعطيت صلاحيات واسعة للمحافظين فيها، الذين يخشى انفرادهم في التصرف بها في غياب الجهات الرقابية الفاعلة ، في أوضاع يتفشى فيها الفساد وقرقعة السلاح!

اموال الموازنة

من يضمن حسن التصرف بها؟

بعد تجاذبات وسجلات وتدخلات من كتل سياسية تحاول فرض اجنداتها وفرض ما تريده في بنود موازنة 2021، اقر مجلس النواب مشروع الموازنة، واضعا نهاية لرحلة ماراثونية مرهقة دامت اكثر من ثلاثة أشهر. ولكن ورغم طول الرحلة لم تخرج الموازنة عن سياق سابقتها، وهي أيضا

رامد الطريق

كتب المحرر السياسي

في ذكرى 9 نيسان استنهاض قوى الشعب الحية نحو التغيير المنشود

شهدت بلادنا منذ الإطاحة بالنظام الدكتاتوري في التاسع من نيسان ٢٠٠٣، أحداثا وتطورات مهمة تركت بصماتها على المشهد الداخلي بمختلف جوانبه: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

والى جانب الفرح العارم برحيل أعتى دكتاتورية، اذقت شعبنا الامرين وورطته في حروب داخلية خارجية لا ناقة له فيها ولا جمل، ومارست قمعا دمويا سافرا وارتكبت الجرائم بحق مختلف أطياف أبناء شعبنا، لا ينسى احد الفشل في تحقيق ما تطلع اليه العراقيون بعد التغيير في 2003، من اقامة بديل مدني ديمقراطي حقيقي للنظام المظبور، يقطع الطريق على اي مسعى لاعادة بناء أي نظام شمولي استبدادي قمعي تحت اية ذريعة او واجهة.

ورغم مرور ١٨ عاما على ذلك الحدث الكبير في تاريخ العراق المعاصر، فان بلادنا تطحنها ازمة بنوية شاملة ومفتوحة على شتى الاحتمالات. وان الازمة الراهنة ليست بمعزل عن طريقة التغيير التي تمت آنذاك عبر طريق الحرب والاحتلال، ولا هي بعيدة عن تركة النظام المباد الثقيلة والتي ما زالت آثارها قائمة الى يومنا هذا. كما لا يمكن عزل الازمة عن طبيعة المنظومة التي تولت الحكم والقرار بعد ٢٠٠٥، ومنهجها المعتمد على المحاصصة الطائفية والاثنية في إدارة شؤون البلاد، وفي بناء مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، وتغليب الهويات الفرعية والمناطقية والعشائرية على المواطنة العراقية الجامعة، ولا عن مساعي مجامع متنفذة لتسييس الدين وتوظيفه لخدمة مصالحها الخاصة والالائنية. كذلك التدخلات الفظة الخارجية في شؤونه الداخلية، وما تعرض اليه وطننا من عنف وتخريب وموجات ارامية دامية، في ظل تعمق الطابع الربيعي والاستهلاكي للاقتصاد الوطني واعتماد السوق المفتوحة، وغياب الرؤية الاستراتيجية المتكاملة لتحقيق تنمية متوازنة مستدامة، بجانب تفشي الفساد في الدولة والمجتمع وانفلات السلاح، وتفاقم أحوال المواطنين الاقتصادية والمعيشية، وتزايد نسب ومعدلات الفقر والجوع والمرض والبطالة .

وما زال الصراع محتدما بين مختلف الأطراف والجهات والكتل السياسية على خيارات المستقبل، وعلى شكل الدولة وماهيتها وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي- الاجتماعي المراد بناؤه. ومن جانب آخر يتسم اداء الدولة ومؤسساتها بالشلل والعجز عن تلبية حاجات الناس، فيما تتفاقم الازمة المالية الاقتصادية ويشد التوتر الاجتماعي وتتغول الميليشيات المسلحة، وبرز جليا الفشل في توفير الخدمات، والتدهور على المستوى المعيشي لفئات وشرائح اجتماعية واسعة، خاصة من العمال والفلاحين وعامة الكادحين وذوي الدخل المحدود، بل حتى من الفئات الوسطى. ونشهد بجانب ذلك فرزا اجتماعيا وطبقيا متواترا، وتنامي فئات وشرائح طفيلية وبيروقراطية وكمبرودارية معرقة لاية عملية اصلاح جدي، فضلا عن اي تغيير شامل، كونه يهدد مصالحها وامتيازاتها.

وقد ولدت اوضاع البلد المأزومة سخطا وتذمرا وحراكا واسعا، تجسد مجموعها رفض جماهيري وفئات اجتماعية متنوعة للحالة الراهنة الثقيلة، وسعيها الى كسر احتكار السلطة، والضغط في اتجاه تحقيق التغيير الذي غدا مطلبيا جماهيريا ملحا، بعد فشل القوى المتنفذة في إيجاد حلول ومخارج، وبعد اخفاق منهجها ومخط تفكيرها.

ان التغيير المنشود لابد ان يقضي الى فتح فضاءات جديدة، وان تحقيقه يتطلب تغيير موازين القوى لصالح اصطفاف مدني ديمقراطي واسع، ونشوء كتلة وطنية مؤثرة وفاعلة، تقود البلد الى شاطئ الامان والاستقرار، وتنتجه به صوب اقامة الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية على قاعدة العدالة الاجتماعية، دولة المواطنة والمؤسسات والقانون كاملة السيادة، التي تمتك قرارها الوطني المستقل وتصفى تركة النظام المظبور والاحتلال، وتهيء مستلزمات انهاء الوجود العسكري الاجنبي في بلادنا، وبناء القوات المسلحة على أسس المواطنة والعقيدة الوطنية والكفاءة بعيدا عن الولاءات الفرعية والمحاصصة والمحسوبية والمنسوبية. ان ظروف بلدنا المتسمة بالمزيد من التعقيد والتشابك والتدهور، تتطلب المزيد من التلاقي والتفاعل والتلاحم بين قوى التغيير، القوى المدنية والديمقراطية وقوى انتفاضة تشرين، لاحداث اختراق في الوضع الراهن واسقاط منظومة المحاصصة والفساد، ووضع البلد على طريق يرى المواطن اخيرا ضوءا في نهايته، بما يحقق طلعته الى وطن يعمه الامان والسلام ويرفل شعبه بالحياة الكريمة المرفهة.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

الاحتجاجات الشعبية تتواصل في ست محافظات

خريجون ينتقدون "الوعود الكاذبة" .. ومواطنون يخيرون حكوماتهم المحلية: الخدمات أو خيم الاعتصام



محافظة واسط مبنى بلدية الكوت، مطالبين بتحويلهم الى عقود وزارية، وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، مهددين بتحويل تظاهراتهم الى اعتصام مفتوح لحين تحقيق مطالبهم.

وفي مؤتمر صحفي، جدد عدد من خريجي كليات الهندسة في واسط، مطالبتهم أعضاء البرلمان عن المحافظة بضرورة توفير درجات وظيفة، لهم في الحقول النفطية العاملة في المحافظة.

تهديد بالتصعيد في عفك

وامهل العشرات من المتظاهرين في قضاء عفك شرقي محافظة الديوانية، الحكومة المحلية 15 يوما، لتحسين واقع الخدمات في القضاء، مهددين بنصب خيم الاعتصام والتصعيد في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وتواصلت في محافظة بابل، التظاهرات الاحتجاجية، المطالبة بإقالة المحافظ وتعيين شخصية نزيهة وكفوءة لإدارة المحافظة.

بتوجيه من وزارة النفط

المنتجات النفطية تكشف

حالات التهريب المرصودة في 2020

إيجابية عديدة، منها على الملف الأمني، كون عمليات التهريب من النشاطات المشبوهة التي لا بد من التصدي لها.“

ونقل البيان عن مدير هيئة التفتيش التابعة الى شركة التوزيع، علاء عدنان محمود، قوله إن ”كوادر الهيئة تقوم بواجباتها على أكمل وجه لمتابعة حالات التهريب. وأن تلك الحالات تنوعت حسب مواقعها فبعضها يتم في المنافذ التوزيعية، وبعضها في الأماكن العامة من كراجات وغيرها، فيما تتم عملية الرصد من خلال مراقبة أي خلل ممكن أن يحدث في حركة المنتجات النفطية ومتابعة آلية وصولها للمواقع التوزيعية في المحافظات كافة، بالإضافة الى الاعتماد على المعلومات الاستخبارية التي ترد عن طريق شرطة الطاقة“.

واختتم ان ”الهيئة حال ورود المعلومات تشرع في تشكيل لجان مشتركة مع الجهات ذات العلاقة لضبط تلك المخالفات وإحالة المخالفين والمتورطين الى القضاء“.

التنسيقية الممثلة لأصحاب الـ30 ألف درجة وظيفية، من اتخاذ احتجاجات تصعيدية يوم السبت المقبل، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم ودفع استحقاقاتهم المالية، مطالبين رئيسي الجمهورية والوزراء بإنصافهم ومنحهم حقوقهم بعد الوعود التي أعطيت لهم من قبل المسؤولين في الحكومتين المحلية والمركزية، وفق بيان طالعه ”طريق الشعب“.

وطالب عدد من اهالي منطقة الشهداء في قضاء الزبير، الحكومة المحلية بشمول منطقتهم ضمن مشروع البنى التحتية المتكامل، وعدم اعتماد الأعمال السابقة لشركة المنفذة لمشروع المجاري المرحلة الاولى.

تظاهرة لذوي الأجور اليومية في واسط

وتأمل اصحاب العقود والاجور اليومية، خيرا في اقرار الموازنة العامة، لكنها جاءت مخيبة لآمالهم، بسبب عدم تضمينها حقوقهم.

وعلى خلفية ذلك، أغلق العشرات من العاملين بصفة أجور يومية في المؤسسات الحكومية في

اغلاق للدوائر في المثنى

وتشهد محافظة المثنى، التي تسجل اعلى معدلات الفقر في البلاد، احتجاجا متواصلا منذ عدة ايام لخريجي كليات الهندسة؛ حيث أغلق المحتجون خلاله مبنى مديرية المنتجات النفطية، مطالبين بتوفير فرص العمل للخريجين وعدم تهيمشهم. واكد المحتجون مواصلة الاحتجاج واغلاق الدوائر الحكومية، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وتظاهر العشرات من المزارعين، أمام مديرية زراعة المحافظة، احتجاجا على تأخر صرف المستحقات المالية وعدم صرف التعويضات عن المساحات المتضررة من الأمطار، مبدین تذرهم من تقديم الحكومة أي دعم للفلاحين، خاصة مع ارتفاع اسعار الوقود والبذور.

مطالبات في البصرة

وفي شريان العراق الاقتصادي حيث محافظة البصرة العائمة على النفط، حذرت اللجنة

بعد ان طالبوا بحقوقهم.. الحكومة تقرر التعاقد مع المحاضرين

بغداد - طريق الشعب

شهدت الأيام الماضية، تظاهرات حاشدة للمحاضرين التربويين الذين يطالبون وزارة التربية بالتعاقد معهم، وإدراج مستحقاتهم المالية، ضمن موازنة 2021، التي جاءت مخيبة لآمالهم.

وامتدت التظاهرات الى أغلب المحافظات، بعدما أعلن مجلس النواب عن تفاصيل الموازنة التي تجاهلتهم برغم الوعود والتعهدات الحكومية والنيابية المقدمة لهم؛ حيث انطلقت تظاهرة كبيرة للمحاضرين أمام مديرية تربية كركوك، ومقابل مبنى الحكومة المحلية.

جاء هذا بعد أن منعت السلطات الأمنية في نينوى، المحاضرين من الاحتجاج، تعبيرا عن رفضهم لشكل الموازنة، التي لم تنصفهم. وتواصلت التظاهرات في محافظة ذي قار، التي شهدت اعتصاما مفتوحا أغلق مبنى دائرة التربية، وقطعت الشوارع المحيطة بساحة الحبيبي، فضلا عن إغلاق مبنى مديرية التربية في محافظة المثنى أيضا، وقطع الطرق والتقاطعات القريبة منها. وكذلك الحال في محافظة الديوانية التي تظاهر المحاضرون فيها امام مديرية التربية العامة، بعدما قطعوا الطرق أمام السيارات، وأغلقوا مبنى المديرية، ومنعوا دخول الموظفين اليها.

وتواصلت الاحتجاجات الغاضبة في بغداد وواسط

ومحافظات أخرى، فيما أعلن مجلس الوزراء، أمس الأول، حسم ملف المحاضرين، وتحويلهم إلى موظفي عقود مقابل مرتبات شهرية.

ونص قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن على ”قيام وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في المحافظات غير المنتظمة في إقليم بالتعاقد مع المحاضرين والإداريين والعاملين المجانيين في قطاع التربية الذين صدرت لهم أوامر إدارية ومباشرات سابقة من الذين بدأوا بتقديم خدماتهم المجانية في 1/5/2021 أو قبل ذلك التاريخ على ان يجري حسم جميع الطلبات في 1/9/2021 وتتولى وزارة التربية رفع تقرير شهري الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء يوضح نسب الانجاز. على أن يكون الأجر الشهري الممنوح للمحاضرين 250 ألف دينار، ولا يزيد الأجر الشهري للإداريين والعاملين عن 250 ألف دينار على وفق ضوابط تضعها الوزارة أخذة بنظر الاعتبار التحصيل الدراسي، ويسري بحقهم قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة ٢٠١٩ وتعديلاته، وبما لا يتعارض مع أحكام هذا القرار“.

وتضمن القرار أيضا ”تعد السنة الدراسية معادلة للسنة التقويمية فيما يتعلق بالأجور المستحقة للمشمولين بهذا القرار. وعلى وزارة المالية اجراء المناقشات اللازمة لتنفيذ هذا القرار، ضمن التخصيصات المعتمدة بقانون الموازنة العام 2021“.

لمناسبة مرور شهر على زيارة البابا فرنسيس الى العراق (5- 8 آذار 2021)

الأخوة والتنوع قاعدة إنسانية وأخلاقية أساسية للعيش المشترك

من المؤسف لقد فهم البعض ان البابا دعا الى اذابة الديانات في دين واحد. هذا غير صحيح ابداً. الاخوة لا تعني ذوبان الهوية الدينية في دين واحد، بل دعوة ليحافظ كل واحد على دينه ومعتقده، لكن عليه ان يفتح على دين اخيه الآخر ويحترمه. الاخوة والتنوع هما قوة لبثنا وتقدمنا. علينا ان نعيشها في ممارسات يومية ملموسة، خصوصاً ان العالم شرع منذ 2011 يحتفل بيوم الوئام العالمي في الاسبوع الاول من شهر شباط ومنذ 2021 في 4 شباط باليوم الدولي "للاخوة البشرية" و قد أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي السادس من شهر آذار من كل عام يوماً للتسامح.

علينا الان نأبى امام بعض المعوقات والتيارات المتطرفة والأفكار المغلوطة أو تستسلم للفرقة، بل لنثار على تعزيز الأخوة واحترام التنوع والعمل لينعم الجميع بالخير والعدل والعيش بفرح وسعادة كما يريد الله أربعة مقترحات عملية:

- 1 - بناء المناهج التربوية والتعليمية بشكل يرسخ الأخوة بين العراقيين ويوطد وحدتهم الوطنية.
 - 2 - تنظيم فعاليات توعية للعراقيين بتنوعهم عبر عقد ندوات ومؤتمرات وبرامج تلفزيونية بين الحضارات والثقافات والديانات بغية اظهار القواسم المشتركة وتمحيقها واحترام الخصوصيات المختلفة. ان ما يجمعهم أكثر بكثير مما يفرقهم.
 - 3- انشاء مركز وطني يضم قاعات محاضرات ومكتبة متخصصة في مواضيع الحوار بين الديانات مما يساعد على تفكيك ظاهرة التشدد و يمنع انزلاق الشباب فيه.
 - 4- تفعيل قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 ومواده، الملزم بحماية المقدسات ومنع الاساءة الى الديانات ورموزها ومعاقبة المسيء.
- اننا على يقين من ان البشرية سوف تتقدم بفضل الاشخاص الكثر ذوي الارادة الطيبة الذين يهون انفسهم دون قيد؛ حتى في وقت الشدة وعدم الاستقرار من اجل اشاعة ثقافة الاخوة واحترام الخير العام. دعونا نتمسك بعلامات الأمل.



الله. قال البابا في اور: "القناعة الراسخة بأنّ التعاليم الصحيحة للأديان تدعو إلى التمسك بقيم السلام.. والتعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك" وأنه "لا يجوز استخدام اسم الله "لتثريب أعمال القتل والتشريد والإزهاق والبطش". وعلى أنقاض الكنائس الأربع والبيوت المدمرة في حوش البيعة وسط الموصل، رفع البابا صوته قائلاً : "إن كان الله إله الحياة، وهو كذلك، فلا يجوز لنا أن نقتل إخوتنا باسمه. وإن كان الله إله السلام، وهو كذلك، فلا يجوز لنا أن نشنّ الحرب باسمه. وإن كان الله إله المحبة، وهو كذلك، فلا يجوز لنا أن نكره إخوتنا... ليتوقف العنف باسم الله". أحد الكرادلة الإيطاليين كتب الى قائلاً: "يا لها من فرحة الزيارة كان العراق خلالها قطعة صغيرة من الجنة بعد الجحيم الذي عاشه".

قادة دينيين عراقيين خطوة نحو الاخوة الروحية بين المؤمنين، عندما التقى بسماحة السيد علي السيستاني وزير مدينة أور ارض إبراهيم، ولقائه مهملي الديانات الإبراهيمية الموحدة في العراق. هذه الديانات تستند إلى الطابع الإلهي في كتبها المقدسة وتنتسب الى إبراهيم. البشر عيال الله وإخوة وأخوات لبعضهم البعض. والإيمان ضمانة لتنوعهم وحريرتهم وحقوقهم. في ذلك يقول القرآن: " إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ عَلِيمٌ بِالْمُهْتَدِينَ" (سورة القصص؛ آية 56).

لا توجد مشكلة في أن يتبع كل فرد ديانته وتعاليدِهِ شرط ان يحترم ديانة اخيه الآخر لا ان يكفره أو يخونه أو يقصيه أو يزيله. هذا التنوع حاصل بمشيئة

أفقاً جديداً لأخوتنا الوطنية بحيث يشعر كل واحد ان العراق بيته. لربما حان الوقت لفصل الدين عن الدولة، وبناء دولة مدنية كما فعل الغرب المسيحي منذ زمان وتفعيل دولة السودان هذه الأيام! ان الدولة المدنية او العلمانية ليست معادية للدين، بل تحترم كل الديان، لكنها لا تقحم الدين في السياسة. اعتقد ان هذا هو الضمان للعيش المشترك "الدين لله والوطن للجميع". دولة مدنية تضمن حرية الدين وممارسة شعائر العبادة لكل العراقيين على حد سواء، وتحمي حقوق الانسان الواردة في كافة المعاهدات الدولية.

3- الاخوة الروحية الطريق إلى الله والى الإنسان شاء البابا فرنسيس بزيارته للعراق أن يتقدم مع

الكاردينال لويس روفائيل ساكو

أربعة مقترحات عملية

يصادف اليوم 5 من شهر نيسان ذكرى مرور شهر على زيارة البابا فرنسيس للعراق: "لأسأل الله عزاء القلوب وشفاء الجراح" كما صرح قبيل زيارته بضعة أيام. وردت عبارة "مدوية خلال زيارته: "ليصمت صوت السلاح، ويعم السلام". هذه الزيارة فرصة ممتازة ليستثمرها العراقيون لكي يعودوا بكافة أطيافهم ودياناتهم إلى ذاتهم ووطنيتهم ،ويتحلوا بالمسؤولية، ويطووا صفحة الماضي، ويفتحوا صفحة جديدة للمصالحة وتعزيز الاخوة بينهم، واحترام التنوع وإرساء السلام، وإعادة بناء بلدهم وإحياء مؤسساته المهتالكة، وعودة النازحين الى مناطقهم وبيوتهم، فينعم الجميع بالسلام والحياة الكريمة، حالهم حال سائر البشر.

1- الاخوة البشرية مصدر قوة وتكامل

أكد البابا فرنسيس في كافة محطات زيارته على الاخوة والتنوع: وهو الموضوع الأساس الذي جاء في رسالته العامة "كلنا اخوة"، وكذلك في "وثيقة الاخوة البشرية" التي وقّعها مع شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيّب في ابو ظبي - الامارات، ودعمها المرجع الاعلى سماحة السيد علي السيستاني بمقولته المؤثرة : "انتم جزء منا ونحن جزء منكم". فالأخوة البشرية هي هدف كل المجتمعات والديانات، و ينبغي ان تكون نقطة رئيسية لنبد الغلو والكراهية وتغيير النظرة والفكر وبناء الثقة حتى نسير معاً الى الامام كإخوة وأخوات بالتسامح والمحبة واحترام التنوع، فنبنى عالماً أكثر سلاماً وعدالة وكرامة وتقدماً. فالتعاون المتبادل يفتح الباب للمستقبل.

2- الاخوة في الوطن أساس العيش

المشترك

العراقيون من حيث المبدأ والدستور مواطنون متساوون تماماً في الحقوق والواجبات، ولا يمكن ان تنحصر المواطنة في الدين أو المذهب، أو المنطقة أو العرق أو العدد. المواطنة حتى كوني للجميع. علينا ان نكتشف

اللاعبون لا يكثرثون لمصير الايزيديين

اتفاقية سنجار "حبر على ورق"

في مواجهة صراع اقليمي على الارض

تهدئة مع اقرار الموازنة

قيادة العمليات المشتركة، وفي محاولة لتهدئة الاوضاع، أعلنت عن وجود درجات وظيفية للقوات الأمنية لأهالي قضاء سنجار ضمن موازنة 2021. وقال المتحدث باسم العمليات اللواء تحسين الخفاجي، إن "الحكومة ماضية في اتفاق سنجار وعازمة على تطبيقه" مشيراً الى "عدم السماح بتواجد أي مظاهر مسلحة". وأضاف أن "القوات الأمنية لديها القدرة للسيطرة على القضاء، ولا يمكن تواجد اطراف مسلحة من غير الجهات التي تم الاتفاق عليها". وأشار الى أن "هناك درجات وظيفية لأهالي سنجار ضمن موازنة العام الحالي في ما يخص القوات الامنية"، مؤكداً أن "الحكومة جادة في فتح مراكز الجنسية والمحاكم".

القوى الماسكة بسنجار

ويكشف المصدر لـ"طريق الشعب" اللاعبين الاساسيون في معادلة سنجار، وصعوبة حلحلة الاوضاع على المدى القريب، حيث تتواجد قوات محلية تأخذ اوامرها من وزارة البشمركة في اقليم كردستان، تقابلها تشكيلات ايزيدية مدعومة من الحشد الشعبي المتواجد ايضا في اطراف القضاء، فضلا عن تواجدهم ألوية تابعة للجيش العراقي، فيما تتركز قوات الـ pkk والبيشه في جبل سنجار امتدادا الى القرى القريبة من الحدود السورية، وبأعداد كبيرة. ويرى مراقبون ان الاتفاقية ما تزال الوسيلة الأفضل لاستعادة الاستقرار في سنجار وتمكين الاف النازحين من العودة اليها. وتقوم اتفاقية سنجار على إجراء تغييرات ادارية وامنية وعودة النازحين واعادة الاعمار، بالإضافة الى انسحاب جميع المسلحين منها.

رفض مغادرة سنجار

من جهته جدد "مجلس الادارة الذاتية الديمقراطية لسنجار" رفضه الخروج من سنجار، على الرغم من انتهاء المهلة التي منحها له الحكومة العراقية للخروج من المدينة، والتي انقضت الخميس الفائت، مؤكداً أنه سيقاوم من يريد إخراجهِ. وقال المجلس في بيان له إنه لن ينسحب من سنجار، موضحاً أن مهلة الحكومة العراقية جاءت بناءً على طلب من تركيا. في الاثناء، يعيش قرابة 80 بالمئة من اهالي سنجار اوضاعا صعبة خارج مدينتهم منذ اجتياح تنظيم داعش الارهابي لمدينة محافظة نينوى، والى الآن تقف اوضاع المدينة المضطربة عائقاً أمام عودتهم، وبغلبتهم ينتظرون حلولاً ميدانية، تبدأ بالاستقرار الامني واطلاق عملية الاعمار وضمانات البناء الصراع الداخلي والاقليمي في مدينتهم، ويحملون حكومتي بغداد والاقليم مسؤولية هذا الامر.

بغداد - طريق الشعب

سنة أشهر انقضت على اعلان "اتفاقية سنجار" بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة اقليم كردستان في اربيل، مع تسرع واضح في امكانية تطبيقها على الارض. ويرى مراقبون محليون، ان الصراع الاقليمي داخل قضاء سنجار يجعل من الاتفاقية "حبرا على ورق" سيما وان التخطيط والتوقيع والعمل على اتفاقية في غياب القادة ايزيديين والمجتمع المحلي، يخلق المزيد من الخيبة لدى الاهالي. وتعد سنجار، الواقعة في شمال نينوى، إحدى المناطق المتنازع عليها بين حكومتي بغداد واقليم كردستان، وهي تشارك بحدودها مع محافظة الحسكة في سوريا ومنطقة سيلوبي في تركيا، وهي لهذا وسط تضارب مصالح اقليمية.

مشاريع متضاربة

مصدر محلي في سنجار ذكر لـ"طريق الشعب" ان "القوات المتعددة المتواجدة في القضاء تساهم بشكل واضح بعدم الاستقرار السياسي والامني"، مبيناً ان "اشتباك الاطراف والتعقيدات التي خلفها لا يتيحان تطبيق اي اتفاقية على الارض، فاجندات ومشاريع هذه الاطراف تقف خلفها مشاريع متضاربة المصالح، وبالنسبة من يدفع ثمن هذا التوتر هم اهالي المنطقة". ويوضح المصدر المحلي، ان "عدم ترتيب الاولويات لانهاء الازمة في سنجار تتحمله القيادات في بغداد واربيل، اذ لا اهمية للاتفاقية الموقعة دون حل قضية ادارة القضاء بين المركز والاقليم"، لافتاً الى ان "القلق الذي يعيشه المواطن العائد توا من النزوح، سببه التهديدات التركية المستمرة وعدم توفر فرص العمل وعدم اعمار المناطق المدمرة فضلا عن المواجهات بين مختلف الفصائل، الامر الذي ينذر بآزمة محلية وشيكة".

بغداد . علي شغاتي

رغم المطالبات المتواصلة من قبل المهتمين بالشأن الطلابي والمدافعين عن حرية التعبير، بضرورة تعديل تعليمات انضباط الطلبة الموضوعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لوجود مواد عديدة لا تتسجم مع الواقع الحالي، وتسهم في الحد من حرية التعبير.

وضمن سلسلة لقاءات أجرتها "طريق الشعب"، مع طلبة متضررين من هذه التعليمات، توصلت الى قيام بعض ادارات الجامعات باستغلال تلك التعليمات في محاولة لتكميم افواه الطلبة وعدم السماح لهم بالمطالبة بحقوقهم المشروعة، والتعبير عن آرائهم.

تروي ايناس الحسن، الطالبة في كلية التربية الاساسية - جامعة كركوك، قصتها مع هذه التعليمات.

بداية القصة

تقول الحسن، ان "القصة بدأت حين ارسل لنا ممثل القسم رسالة وصلته عن طريق معاون العميد للشؤون الادارية، تفيد بفصل 11 طالبا مع حرمانهم من الدخول للصفوف الالكترونية، ومنعهم من التواصل مع الكلية تحت اي ظرف كان، بسبب التأخر في دفع اقساط الكورس الاول"، مشيرة الى "عدم تحديد مدة الفصل". وتضيف الحسن وهي طالبة دراسة مسائية، ان الرسالة دفععتها الى الاحتجاج وانتقاد الاجراء على صفحتها في فيسبوك في منشور "انتقذت فيه القرار بطريقة خالية من الاساءة او الاخلال بالآداب العامة مع عدم التشخيص او التجاوز سوى تشخيص الخلل الاداري، لكن عمادة الكلية بلغت في نفس اليوم، وبعد منتصف الليل عن طريق مجموعة خاصة بطلبة الكلية على فيسبوك بقرار جديد بفصلي، وتشكيل لجنة تحقيقية بحقي وحق عدد من الاسماء المعلقين على المنشور، وفقا لتعليمات انضباط الطلبة". وتؤكد الحسن انها قامت بالرد على المنشور لتوضح ان الاسماء المذكورة لا علاقة لهم في الجامعة، وهم مجرد اشخاص عبروا عن آرائهم حول الموضوع.

وعلى أثر ذلك، تبين الحسن انه "تم حذف القرار فيما بعد، خاصة انه تم نشره عن طريق احد الطلبة، وليس من قبل ادارة الجامعة".

محاولة لحل الموضوع

وزادت الحسن، انها "حاولت حل الموضوع بشكل ودي من خلال تحديد موعد للقاء مع عميد الكلية من اجل شرح الموقف بشكل

صحيح، لكن عند حضوري تم رفض اجراء المقابلة وطلب مني العودة في وقت لاحق من الاسبوع المقبل، لكن في اليوم التالي تم الاتصال بي وتبلغني بضرورة الحضور حالا، مع تهديد بفصلي نهائيا في حال تعذر حضوري".

وتابعت، "عند دخولي الى قاعة اللجنة التحقيقية جرت محاولات لاستفرازي واستغلال اي امر يصدر من قبلي، فطلبت ان تكون الاجوبة على الاسئلة مكتوبة من قبلي، من اجل تجنب النقاش الحاد والتدخلات، لكن طلبي قبول بالرفض، بحجة ان كتابة المحضر هو من واجب الموظفة القانونية في الكلية"، موضحة ان "الاجواء داخل اللجنة كان يسودها التوتر والتهديد والوعيد ورفع دعاوى قضائية بحقي بحجة التشهير من قبل الاساتذة المكلفين بالتحقيق، وكان ردي ان منشوري يدخل ضمن نطاق حرية التعبير الذي كفله الدستور والقوانين العراقية النافذة، وطلبتهم بضرورة مراجعة المنشور وقراءته بصورة دقيقة، كون الهدف منه هو تصحيح وضع خاطئ من اجل تحقيق المصلحة العامة".

تهرب من تسليم القرار

وتشير الحسن، الى انه "بعد الانتهاء من التحقيق انتظرت القرار الصادر من قبل الكلية بحقي ولمدة اسبوع كامل، وبسبب اقتراب موعد امتحانات الكورس الاول، قمت بمراجعة الكلية حينها بلغت بشكل شفوي انه تقرر فصلي لمدة شهر كامل مع حرمانني من اداء الامتحانات"، منوهة الى "تهرب الكلية من تسليمها القرار بشكل مكتوب رغم مطالباتها المتعددة ومراجعاتها المستمرة من اجل تسليمها القرار او السماح لها بأداء الامتحانات".

وتوضح الطالبة ان "هدف المماطلة وعدم تسليمي القرار هو من اجل حرمانني من اداء الامتحانات، وخوفا منهم من محاولاتي اتخاذ اجراءات قانونية لرفع الضرر".

دعوات لتعديل التعليمات وتطالب الحسن، بـ"تعديل تعليمات انضباط الطلبة كونها تحتوي على فقرات فضفاضة، تفسر حسب الاهواء وتستغل للتضييق على الطلبة، وعدم انسجامها مع الوضع الحالي والتطور التكنولوجي"، مشيرة الى "اهمية التفريق بين التشهير والانتقاد لأجل تصحيح الاخطاء".

وتأمل الطالبة "سرعة التحرك من قبل وزارة التعليم العالي من اجل رفع الظلم عنها ورد الاعتبار لها"، موضحة ان "هناك معلومات تفيد بتدخل الوزارة بجانبها في هذا الموضوع".

”الكشفية“: رموز علاجية مشفرة

بورصة طبية.. المواطنون يشتكون من تأمر العيادة والصيدلية

بغداد . ماجد مصطفى عثمان

تحاصر المواطنين، لا سيما ذوي الدخل اليومي المحدود والفقراء وغيرهما، أزمات متلاحقة، تبدأ بغذائهم ولا تنتهي بدوائهم. فهذه الفئات تشتكي من تجاهل الحكومة لمعاناتهم وظروف عيشهم، كما يقاسون من جشع الأطباء، الذين حوّل كثير منهم عياداتهم الى بورصات تتاجر بصحة المواطن. ”الكشفية“ وتبعاتها أخذت تؤرق المرضى من المواطنين وذويهم، لأنها تحمل رموزا ”مشفرة“ لا يفكك لغزها سوى الصيدلاني وكاتبها الطبيب!

لغز ”الكشفية“

ولتسليط الضوء على تعاطي الناس مع الاطباء والأدوية، التقت ”طريق الشعب“ عددا من المواطنين، الذين كشفوا عن معاناة مريرة يقاسونها من جراء التسعيرة الجنونية لـ”كشفية الاطباء“، وأسعار الأدوية، لا سيما بعد تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار. المواطنة أم فاطمة، قالت لـ”طريق الشعب“، انها تشكو آلاما في المفاصل، وتضطر دوريا لمراجعة الطبيب، الذي وصف لها مؤخرا ”العديد من الادوية وحدد احدي الصيدليات الخاصة في منطقة باب المعظم، لشرائه منها“.

واضاف أم فاطمة، ان تكلفة ”الراجيته“ بلغت (١٧٠ الف دينار)، لكنها في مكان آخر لم تزد قيمتها على 125 الفا، مشيرة الى ان الطبيب تحجج بأن الاولى تجلب بضاعتها من مناشئ عالمية، برغم أنها لم تجد فرقا في المنشأ والمنتج.

مراجعون يسألون عن دور النقابة؟

أما أم سلوان (موظفة)، فتقول لـ”طريق الشعب“ انها راجعت أحد أطباء الأطفال في منطقة المنصور، قبل أيام قليلة، مضيفة ان سكرتير الطبيب منحها تسلسلا برقم (46)، لكنها تقدمت الى صدارة قائمة المراجعين بعد أن اعطته 15 الف دينار ”كنت قلقة على طفلي، هكذا بررت دفعها الرشوة“.

وتؤكد أم سلوان أن الطبيب اشترط عليها شراء الادوية من صيدلية مجاورة، والتي بلغت كلفتها 65 الفا، متسائلة ”أين دور نقابة الأطباء ونقابة الصيادلة من ارتفاع أجور الفحص الطبي وأسعار الأدوية، التي تلقي بنقلها على حالتنا المعيشية الصعبة“.

بغداد . عبدالله لطيف

في مناسبة الذكرى الـ 18 لسقوط نظام الدكتاتور صدام حسين، تعد ”طريق الشعب“، سلسلة من الحلقات في موضوعات مختلفة، تستطيع من خلالها الآراء، وتطرح سؤالاً عن توقعات الناس آنذاك في شأن المستقبل الذي ينتظرهم او عن تطلعاتهم، ومقارنتها بالنتائج التي أفرزتها المرحلة في وقت لاحق.

لقد مرّ العراق بأزمات عسيرة خلال الحكم الديكتاتوري الشمولي على مدى ثلاثين عاما، نتج عنها ثلاث حروب، انتفاضات لا تحصى، حصار اقتصادي استمر لعشر سنوات تقريبا، وضع البلاد في عزلة وأزمات متلاحقة. ومع الاجتياح الأمريكي للعراق في العام 2003، سقط الدكتاتور صدام حسين ونظامه، لكن الفوضى وأعمال النهب والقتال والتناحر على السلطة حل محلهم، فكل التطلعات التي كانت حاضرة في الاذهان بشأن عراق آخر، لم تحدث، بل كانت محصلتها عموما مخيبة للآمال.

الفوضى لم تنفك عن ملاحقتنا

تقول دعاء عودة (28 عاما): ”حين اقبلت علينا سنة ٢٠٠٣، غمرتنا الفرحة وتفاءلنا خيراً، لكن الفوضى دخلت حياتنا من دون مقدمات، في وقت كان فيه الجميع يحلم بحياة كريمة، وعمل يؤمن لنا الكرامة التي فقدناها أهلكنا ايام الحصار“. وتضيف ان ”الفوضى“ لم تترك لنا مجالاً. سرعان ما تحطمت آمالنا، فاضح لنا ان هذه القوى السياسية التي تحكم البلد الان غير مؤهلة، وانها تحكم باسم الطوائف والهويات الفرعية، وغير قادرة على تقديم اي شيء للناس؛ فمشاهد الموت والدمار وسرقة

الاموال والفساد أفسد كل شيء، وصارت مشهداً يوميا معتاداً“.

وتجد دعاء ان ”الشباب كانوا ضحايا لما حدث. هذا النظام قتل الطموح وخيب الآمال“.

ديمقراطية مفقودة

أما علي احمد (32 عاما)، فيقول ”كنا نتوقع حدوث اجواء ديمقراطية، وان يتم التأسيس لنظام يحترم حريات وحقوق الناس. بدأ المواطن العراقي يعاني من صعوبة في كل شيء. بدءاً من الكهرباء وليس انتهاء بفرص العمل التي تتلاشى تدريجياً“.

ويشير الى ان ”القتال الطائفي الذي حدث والجماعات المسلحة المتنازعة في ما بينها، لم تشكل عائقاً آميناً فقط، بل هذه الجماعات المسلحة المدعومة من قبل كتل واحزاب سياسية سيطرت على كل مفاصل الحياة، وفرضت أدوات على موازنة الدولة، ما وضع البلد في أزمة اقتصادية لم تظهر نتائجها إلا بعد سنوات“.

ويلفت الى أن ”الإشكال الذي نمر به هو أننا عالقون في الوسط؛ إذ أن من غير المقبول العودة إلى الديكتاتورية، وفي الوقت ذاته، يبدو أن الانتقال الكامل إلى الديمقراطية صعب جداً“.

المرضى - الضحية

وتحدث عبد الرزاق هاشم (مشرف تربوي متقاعد) عن وجود ”اتفاقات بين بعض الأطباء وأصحاب الصيدليات الخاصة، الذين يتكفل بعضهم أجور عيادات الاطباء مقابل ترويج ادويتهم“. وبين هاشم في حديثه لـ”طريق الشعب“، ان هؤلاء الاطباء يتكبن ”كشفيات مشفرة“ لمرضاهم، لأجل ضمان ذهابهم الى تلك الصيدليات.

وأكمل المتحدث، ان ”سعر الدواء الذي يصرفه هذا الصيدلاني يكلف (50,000) دينار، بينما في صيدليات أخرى لا يتجاوز (30,000) دينار“، وبالتالي هناك ضحية واحدة لمؤامرة الطبيب والصيدلاني، وهو المواطن المريض.

تداعيات خطيرة

فيما يشير بهاء أحمد (موظف)، الى أن تردّي الواقع الصحي في العراق بشكل عام، وباعتراف المؤسسة الصحية المتمثلة بوزارة الصحة ”كانت له تداعيات خطيرة على صحة المواطن وخاصة الطبقات الفقيرة“. وتطرق أحمد الى التكاليف الجنونية لـ”فحوصات المختبرات مثل السونار والايكو والمفراس والرئين“، التي يضطر المواطن الى اللجوء



للقطاع الخاص، بسبب اكتظاظ المراجعين على الاجهزة الحكومية، حيث تزيد مواعيد الفحص على اكثر من شهرين. وأشار في حديثه لـ”طريق الشعب“ عن شح أدوية الأمراض المزمنة (الضغط، السكر، القلب) لكبار السن في المستشفيات، مشيراً الى ان المراجعين ”في معظم الأحيان لا يحصلون على حصتهم بالكامل، بل نصف كمية الدواء المقرر“ بحسب تأكيده.

المستشفيات الاهلية

أما بهاء حسين، فيقول انه يفضل المعالجة في المستشفى الاهلي، بسبب ”عدم توفر الدواء اللازم في معظم المستشفيات الحكومية، إضافة إلى نقص الكوادر الطبية المتخصصة“.

ويضيف في حديثه لـ”طريق الشعب“، ان ”المستشفيات الأهلية تقدم خدمة جيدة ودواء متكامل، لكن مقابل ثمن باهظ، لا يقوى على تحمله أصحاب الدخل المحدود والفقراء“.

معالجة بالدين!

جاسب زوير (عامل بناء)، يقول ”راجعت أحد أطباء الجملة العصبية في عيادته الخاصة، وكانت أجرة الفحص (40,000) دينار، إضافة إلى

تكلفة الدواء بلغت (70,000) دينار، وكلفت التحاليل المختبرية (50,000) دينار“، ولم يكتف الطبيب بذلك انما طلب من جاسب أن يجري له فحص الرئين المغناطيسي ”راجعت أحد المستشفيات الحكومية لكن بسبب الازدحام الشديد والمحسوبة والوساطات، اضطرت إلى إجراء الفحص في إحدى العيادات الخاصة في شارع المغرب مقابل (200,000) دينار“. تلك الرحلة التي لم تنته كلفت زوير (360.000) دينار، واضطرته لأن يستدين مبلغا معينا لإكمال اجراءات الفحص.

حجج غير مقنعة

سحر عبد الجبار (ربة بيت)، لها قصة أخرى مع الأسنان، حيث تقول إن ”أكثر العيادات والمراكز الصحية الحكومية يتواجد فيها طبيب متخصص بقلع الأسنان فقط، وتتم هذه العملية بدون بنج، لعدم توفره في الكثير من الأحيان، اما بالنسبة للحشوات فهي أيضاً غير متوفرة بحجة أن وزارة الصحة لا تقوم بتزويد المراكز الصحية بالأعداد التي تكفي المراجعين، مما يضطروا إلى مراجعة أطباء الأسنان في عياداتهم الخاصة والتي تكلفنا مبالغ كبيرة جداً لا تتناسب مع حالتنا الاقتصادية والمعيشية“.

وتؤكد سحر انها اضطرت الى دفع (90,000) دينار ”لتنحية جذر احد اسنانها، الى جانب أجور المعالجة التي تبلغ 25 الفا“، ملاحظة ان تلك الاسعار تختلف من منطقة إلى أخرى.

وتقول عبد الجبار، إن الاطباء يتحججون بأن ”إيجار عياداتهم الخاصة لا تقل عن 500 الى 800 دولار شهريا، الى جانب أجور السكرتيرة والمولدة الأهلية وغير ذلك.

بورصة الدواء

وعن أسباب ارتفاع أسعار الأدوية وأجور الاطباء والتي تسبب ضغطا كبيرا على العائلات الفقيرة والمعدمة، حدثت لـ”طريق الشعب“ الدكتورة الصيدلانية أزهار سامي قاتلة: ”سابقاً كان الدواء يحدد بتسعيرة خاصة، ونستلم حصصا دوائية منتظمة، أما حالياً فإن الدواء بات تحت رحمة التجار حيث يكون العمل بين المذاخر وأصحاب الصيدليات الخاصة، وبدون وضع تسعيرة أو مراقبة على هذه الأدوية“.

وتشير الى ان ”العديد من الصيدليات تدار من قبل ممرضين وغير متخصصين ليس لها علاقة بالمجال الطبي أو الأدوية، بينما يقومون بصرف الأدوية دون الاحاطة بمخاطرها وتداعياتها“.

وتكشف أيضاً عن قيام بعض أصحاب الصيدليات بتأجير إجازة ممارسة المهنة من صيدلاني بمبلغ قدره (750,000 – 900,000) دينار شهرياً، من دون أن يعمل فيها، انما يحضر فقط عند قيام اللجان الصحية المختصة بجولة تفتيشية إلى هذه الصيدليات.

وتبين د. أزهار ان ”أصحاب المذاخر الأهلية يقومون باحتكار العديد من الأدوية وبالأخص الأمراض المزمنة والقلبية والمفاصل والسرطان، والتي لا تتوفر في الكثير من الأحيان في المذاخر الحكومية“.

وأخيراً.. كيف يمكن للجهات الرقابية الصحية ونقابتي الأطباء والصيادلة، وضع حد لمثل هكذا ظواهر سلبية وسلوكيات، جعلت من هذه المهنة الإنسانية والمقدسة ”مذبحاً لنحر جيوب الفقراء والمعدمين والكسبة وذوي الدخل المحدود؟“.

شباب يستذكرون «لحظة 2003»: العراق الجديد لم يولد بعد



جنود الغزو الامريكي في بغداد - 2003

على غرار تلك التابعة للأمم المتحدة. وفي ذروة أعمال العنف سقط ما يصل إلى 3000 عراقي شهريا، وفق تقديرات للأمم المتحدة. ونتيجةً لذلك تحولت الكثير من الأحياء والضواحي المختلطة عرقيا ودينيا في بغداد وعدد من المدن العراقية إلى مناطق خاصة بطائفة أو عرق معين. بعدها شهدت أعمال العنف ترجاعا. كذلك تراجع عدد التفجيرات الإرهابية.

وشهدت سنوات ما بعد الاحتلال، توغل تنظيم القاعدة الارهابي في مناطق متفرقة من العراق. ومنذ منتصف العام 2006 أدخلت عناصر متطرفة، البلاد في دوامة من العنف، استمرت حتى بداية العام 2008. عمليات خطف وقتل واغتيالات وتفجيرات، حولت العراق إلى جهنم ليس للعراقيين فحسب، بل أيضا للقوات العسكرية الأجنبية ولموظفي منظمات الإغاثة الدولية

خراب ما بعد 2003

لم تكن مريم محسن (25 عاما) تحسب ان ”النظام القادم سي جلب لنا الخراب. كنا نتخيل أن مساحة كبيرة من الحرية والحقوق بانتظار انصافنا، في ظل النظام الجديد، لكن اتضح في ما بعد اننا انتقلنا من الدكتاتورية الى شكل اخر من اشكالها“.

وتردّد مريم ”في العام الاول الذي تلى سقوط النظام، شهد الوضع المعيشي تحسناً لافتاً وخصوصاً للموظفين، لكن بعد مرور سنوات، حدثت انتكاسة كبيرة للجمع. لم يكن بالحسبان ان تصل الامور الى هذا النحو“.

كتل لا تمثل ناخبها

فيما يقول بكر ضياء (34 عاما): ان ”كل ما كان تتطلع اليه الكتل السياسية هو عبارة عن وهم. كانوا يرمون بناء نظام افضل من النظام السابق، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك“.

ويضيف ان ”التطلع كان تحقيق نظام ديمقراطي يحتضنه دستور حقيقي يختاره الشعب. نظام سياسي يحافظ على التنوع الموجود في العراق، لكن القوى السياسية ادعت انها تمثل المكونات في حين انها لا تنتمي اليها“.

دستور بفقرات ملغمة

من جانبه، يعلق محمود المشهداني على الموضوع قائلاً ”حتى الان، لا نستطيع ان نطلق تسمية النظام الحالي او الجديد. الكثير من السياسيين يسمونها بالعملية السياسية. هذا اعتراف منهم على أنهم لم يتمكنوا من بناء نظام سياسي مفهومه الصحيح“. ويلفت المشهداني الى ان ”المشكلة التي واجهت العراق بعد 2003 هي الدستور، فالكثير من فقراته هي عبارة عن ألغام. آخرها مادة المحكمة الاتحادية“.

المواطنون ساخطون والحلول غائبة

الغلاء يضاعف المعاناة ويوسع مساحة الفقر

الجملة، اضطرنا إلى رفعها بالتالي على المستهلك، خاصة البيض وزيت الطعام والألبان، وذلك من أجل تعويض الخسارة.“

ويلفت حسن إلى أن ”المعاناة بسبب ارتفاع الأسعار لن يتحملها غير المواطن البسيط وحتى الموظف والمتقاعد“، مؤكداً أن ”الغلاء أدى إلى ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين، ما سبب ركودا في الأسواق وتوقفا لأغلب المهن“.

اما المواطن ابو محمد، وهو من سكان مدينة الشعب، فيتحدث عن الأثر السلبي الذي خلفه ارتفاع الأسعار على حياة المواطنين، سيما شريحة الفقراء، مشيراً إلى أن ”الغلاء طال أسعار جميع المواد الغذائية، حتى الفاكهة والخضراوات التي تشكل القوت اليومي للمواطن البسيط. فقد تضاعف سعر الطماطم والبطاطا وغيرها من الخضراوات. فيما زاد سعر الكيلوغرام من الفاكهة بين 500 و1000 دينار على السعر الدارج“.

ويرى أبو محمد، أن ”المستفيدين من ارتفاع سعر صرف الدولار، هم المنتفعون الذين يمتلكون هذه العملة ويسيطرون على السوق. فيما المتضرر الوحيد هو المواطن البسيط“.

وكانت وزارة الداخلية قد وضعت الرقم الهاتفي 144 في خدمة استقبال شكاوى المواطنين المتعلقة بارتفاع الأسعار.

وقال مدير دائرة العلاقات والإعلام في الوزارة، اللواء سعد معن، في بيان صحفي، انه ”يتوجب على المواطن أن يكون داعماً للحد من الجريمة المنظمة، خاصة في ارتفاع الأسعار، من خلال الاتصال والإبلاغ على هذا الخط (144)، وسيكون هناك خط فعال في الأيام القادمة برقم 177، خاص بقضية رفع الأسعار“.



سعر الصرف القديم، وعندما أردنا التسوق مجددا من محال بيع الجملة، تفاجأنا بارتفاع أسعار جميع المواد. الأمر الذي تسبب في خسارتنا جزءا من رأسمال المحل“، مضيفاً أن ”ارتفاع أسعار المواد لدى تجار

من جانبه، يقول المواطن محمد حسن، وهو صاحب التسول في المنطقة، بسبب اتساع البطالة وتوقف معظم الأعمال على إثر تطبيق الحظر الصحي، وعدم القدرة على توفير لقمة العيش.

اهتمامها بمصالحها الضيقة“، مؤكداً ازدياد حالات التسول في المنطقة، بسبب اتساع البطالة وتوقف معظم الأعمال على إثر تطبيق الحظر الصحي، وعدم القدرة على توفير لقمة العيش.

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

بالرغم من تحذيرات الخبراء والمتخصصين في الشأن الاقتصادي من انعكاسات رفع سعر صرف الدولار على اسعار المواد الغذائية والسلع، الا ان الحكومة أصرت على تطبيق الإجراء من دون اتخاذ تدابير تخفف من تأثيره على اوضاع الفقراء، ما زاد من معاناة شريحةهم الكبيرة بين المواطنين وأدى إلى اتساع مساحة الفقر. مواطنون عديدون التقتهم ”طريق الشعب“ فنقلوا لها صورا عن معاناتهم جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، وانعكاس ذلك على حياتهم المعيشية.

المواطن ابو انور، وهو متقاعد يسكن ناحية ”سبع البور“ شمال غربي بغداد، يقول أن ”موضوع غلاء الأسعار أصبح الشغل الشاغل للناس. فلا تكاد ترى أصدقاء أو أقرباء يجلسون معا، إلا وكان حديثهم دائرا حول المعاناة وصعوبة العيش جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية“، مضيفاً أن غالبية سكان منطقته من الفقراء والكسبة، بالإضافة إلى العاطلين عن العمل، باتوا غير قادرين على توفير قوتهم اليومي من المواد الغذائية الضرورية ”فسعر عبوة زيت الطبخ ارتفع من 1500 دينار الى 3000 و3500 دينار، والبيض الذي يعد مادة غذائية أساسية أيضاً، أصبح سعر الطبقة منه بـ 6000 دينار. فيما زادت أسعار غالبية المواد الغذائية الأخرى، بين 250 و500 دينار“.

وبين أبو نور، أن ”معاناة أهالي سبع البور جراء ارتفاع الأسعار أضيفت إلى معاناتهم السابقة الناتجة عن تردي الخدمات، خاصة الكهرباء والماء، الأمر الذي زاد من تدميرهم وسخطهم على الحكومة والأحزاب الحاكمة، التي لا تهمها مصلحة المواطن بقدر

اعتصامان عند حقلي الرميطة والغراف



البصرة - وكالات

اعتصم العشرات من المواطنين العاطلين عن العمل، الاثنين الماضي، عند مدخل حقل الرميطة النفطية في البصرة، بعد أن أمهلوا الحكومة المحلية ووزير النفط مدة 3 أيام لغرض توظيفهم في الشركات النفطية.

وأكد عدد من المعتصمين، في حديث صحفي، مواصلتهم الاعتصام لحين تحقيق مطالبهم، والإيفاء بالوعود التي قطعها عليهم المسؤولين سابقا، والقاضية بتوظيف 100 من الشباب العاطلين عن العمل في شركات النفط.

من جانب ذي صلة، شهدت بوابة حقل الغراف النفطي شمالي ذي قار، اعتصاما للعشرات من خريجي الكليات والمعاهد الهندسية والتقنية، من سكان المنطقة القريبة، الذين طالبوا بتخصيص درجات وظيفية لهم في ”شركة بترonas“ المشغلة

اصحاب معارض سيارات: ارتفاع الدولار شل حركة البيع والشراء

البصرة – وكالات

شكا عدد من أصحاب معارض بيع وشراء السيارات في البصرة، ضعف عملهم بعد ارتفاع سعر صرف الدولار، مشيرين في حديث صحفي، الى انه منذ اليوم الأول لارتفاع الدولار، شهدت المعارض شللا في حركة البيع والشراء.

وأكدوا، أن هناك حالة ركود شبه تام في سوق السيارات، خاصة من ناحية البيع، لافتين إلى قلة أعداد الزبائن الراغبين في شراء السيارات مقارنة بالراغبين في بيع مركباتهم.

مواصلة

*تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة الرفيق ليث عبد الله (ابو مرتضى) بوفاة والده. للفقيه الذكر العاطر دوما ولرفيقنا العزيز وعائلته الكريمة مزيدا من الصبر والسلوان.

*تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية الرفيق جبار محسن (ابو ادم) وزوجته الرفيعة خولة محمود (ام ادم) بوفاة شقيقتهما طيبة الذكر ايمان محمود رشيد، متمنين للرفيقتين ولعائلتهما الصبر والسلوان.

كما تعزي الرفيق نصيف جاسم (ابو هند) بوفاة شقيقته صبيحة متمنين له ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

*تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة الاستاذ رحمن كاظم حسين، الذي توفي اثر مرض عضال. والفقيه من الشخصيات التي عملت في صفوف الحزب الشيوعي وظلت مواكبة لنشاطاته. للفقيه الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه خالص العزاء

*همزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق الدكتور عدنان يوسف (ابو بهاء) الذي توفي جراء مضاعفات كورونا، وبفقده خسر الحزب في الديوانية رفيقا مناضلا وملتصقا بحزبه حتى وفاته ومقدما للدعم المادي والمعنوي للفعاليات الحزبية والمدنية لفقيدنا الذكر الطيب ولرفاقه الصبر والسلوان.

اعلان بناء على طلب المدعية (رجاء عدنان جواد) والتي تطلب من خلاله تبديل اسمها من (رجاء) الى (زهراء) واستناداً لأحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 تقرر نشر طلبها في الجريدة الرسمية فمن له حق الاعتراض على الطلب مراجعة المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وعكسه سينظر بالطلب وفق القانون. اللواء / رياض جندي الكعبي مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة	اعلان قدم المدعي (عمر خالد شريف) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (التكريتي) الى (الخضير) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسـة عشر يوماً) وبـعـكـسـه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016. اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام/ وكالة
فقدان فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة بإسم الطالبة (هدى منصور ياسين رومي) بتاريخ اصدار 14/1/2020 بالرقم (115337) بالمبلغ (500000) الف دينار يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.	فقدان هوية فقدت مني هوية موظف الصادرة من وزارة النفط/ شركة نفط الشمال بإسم الموظف (احمد حميد نصيف) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

من اجل تحقيق شعار ”لن تحدث الانقلابات ثانية في أمريكا اللاتينية“

بوليفيا: رئيسة الانقلاب في السجن وادلة تدين اقطابه

رشيد غويلب

انتشرت صورة جانين آنيز، رئيسة سلطة الانقلاب اليمين البوليفي، وهي تقبع في سجن النساء في العاصمة لاباز داخل بوليفيا وفي جميع انحاء العالم. وكانت رئيسة الانقلاب قد اعتقلت بأمر قضائي في منزلها في ولاية بيني، ويأتي الاعتقال لأغراض التحقيق بشأن مسؤوليتها عن انقلاب تشرين الثاني 2019 الذي أطاح بالرئيس اليساري المنتخب ديمقراطيا إيفو موراليس.

وصدرت أوامر مماثلة باعتقال اثنين من وزراء حكومتها وستة من ضباط الجيش وقادة الشرطة السابقين، وهناك أوامر باعتقال ثلاثة وزراء آخرين ولكنهم يتواجدون خارج البلاد. وجميعهم متهمون بالتآمر وأعمال الشغب والإرهاب في سياق قضية ”الانقلاب“ الضخمة التي رفعتها النائبة السابقة عن حزب ”حركة من اجل الاشتراكية“ ليديا بائي، والتي تجري متابعتها الآن من قبل النائب العام.

الإجراءات القضائية السريعة وضعت أقطاب الانقلاب ومناصريهم الدوليين في موقف الدفاع. في الداخل نظمت لجان المواطنين اليمينية سلسلة من الاحتجاجات في العاصمة ومدن أخرى. وفي الخارج عبر الداعمون السابقون للانقلاب عن استنكارهم: عبر

الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس الماغرو عن ”قلقه من إساءة استخدام الآليات القانونية“ التي ”أصبحت مرة أخرى أدوات قمع بيد الحزب الحاكم“. وفي الولايات المتحدة قالت بورتز، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية: ”تتابع الولايات المتحدة بقلق الأحداث المتعلقة باعتقال الحكومة البوليفية مؤخرا لمسؤولين سابقين في الدولة“.

إن فرضية ”الاضطهاد السياسي“، التي عززتها اتحادات وسائل الإعلام الكبيرة و”قصص الانتقام في بوليفيا وانقلاب لم يحدث قط“ تجعل من الضروري استعادة

ما حدث لتأكيد جملة من الحقائق: لقد كان هناك بالفعل خرق للنظام الدستوري وأن رئيسة الانقلاب لم توظفه فقط، بل كانت فاعلا رئيسيا في المؤامرة. لقد سمت نفسها رئيسة للبلاد في جلسة برلمانية لم يتحقق فيها النصاب، وبحضور عدد قليل من أعضاء مجلس الشيوخ. بالصد مما نص عليه النظام الداخلي للبرلمان: ”يجب حضور الأغلبية المطلقة من الأعضاء حتى تكون الجلسة شرعية“.

خليفتها في إدارة الجلسة غير الشرعية، خالف الدستور النافذ الذي ينص على أنه في حالة غياب رئيس

رئيسة الانقلاب لحظة اعتقالها في 13 آذار الفائت



الجمهورية ونائبه ورئيسي مجلس النواب ومجلس الشيوخ، تتم الدعوة لانتخابات مبكرة في غضون 90 يوماً كحد أقصى“. وجانين آينز لم تنتخب رئيسة لمجلس الشيوخ لكونها لا تملك سوى 9 مقاعد في البرلمان، فكيف تكلف مهام رئيس الجمهورية. وعندما أدت اليمين الدستوري كانت محاطة بالعسكر، وقام القائد العام للقوات المسلحة بتقليدها الوشاح الرئاسي. وكان قد دعا قبل 72 ساعة إلى استقالة الرئيس الشرعي إيفو موراليس. لقد كانت مشاركة العسكر هائلة، حيث تجاهلوا مهامهم الأمنية

واقترحوا الحياة السياسية علانية، بشكل أعاد إلى الأذهان انقلابات القرن العشرين التقليدية. لقد مارست سلطة الانقلاب برئاسة آينز الاضطهاد السياسي والتجريم والنفي القسري للرئيس الشرعي موراليس ونائبه ألفارو غارسيا لينيرا وعشرات السياسيين البارزين، إلى جانب عمليات الخطف والحرق العمد لمساكن كوادر حزب ”حركة من اجل الاشتراكية“ واعتقال أكثر من 500 منهم بطريقة كيفية وقتل 36 في مجزرة مدينة سينكاتا وساكابا. لقد كان الهدف من هذه البربرية تعزيز سلطة الانقلاب.

النيابة العامة في الأردن تقرر حظر النشر بشأن محاولة الانقلاب

مع العالم الخارجي والتزام الصمت، بعد وضعه قيد الإقامة الجبرية.

وقال الصفدي إن الأمير حمزة رفض الاستجابة لطلب رئيس هيئة الأركان بوقف التحركات التي تستهدف النيل من أمن البلاد واستقرارها وتعامل مع الطلب بسلبية. وكانت السلطات في الأردن قد اعتقلت الشريف حسن بن زيد وباسم عوض الله رئيس الديوان الملكي السابق وآخرين.

الخارجية الفلسطينية: الانتخابات مهمة والمعركة الحقيقية هي القدس

وأكد المالكي وجود ”ترتيبات للقيام بزيارة لبعض العواصم ومكونات مجلس الأمن سواء الدول دائمة العضوية أو المؤقتة للتأكيد على هذا الموضوع“. وتابع: ”يتم حاليا دراسة إمكانية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي للمطالبة باتخاذ قرار بشأن ضرورة سماح إسرائيل بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس“.

الانتخابات الفلسطينية في القدس قضية في غاية الأهمية وعلى إسرائيل وقف خرق الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير بشأن مكانة المدينة القدس“. وأضاف ان ”إسرائيل ماضية في عزل القدس عن باقي الأراضي الفلسطينية ومنع الانتخابات فيها فيما المجتمع الدولي لم يترجم وعوده بالضغط على إسرائيل لإجراء الانتخابات العامة في القدس“.

عمان وكالات

حظر النائب العام الأردني، حسن العبدلات، أمس الاول، نشر أي معلومات على جميع وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تتعلق بالخلافات بين الملك عبد الله وأخيه غير الشقيق الأمير حمزة بن الحسين. ووفقا لوكالة ”بترا“ الأردنية الحكومية للأنباء، فإن ”قرار الحظر جاء للحفاظ على سرية التحقيقات التي تجريها الأجهزة

رام الله وكالات

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن المعركة الحالية هي معركة القدس وليست الانتخابات في وقت تستمر فيه الاتصالات المباشرة مع أطراف الرباعية الدولية وعدد من وزراء الخارجية. وقال المالكي في حديث أداعي، يوم أمس، إن ”إجراء

بعد فشل المفاوضات

مصر توجه تهديداً لإثيوبيا بعد رفض الاخيرة التوقف عن ملء السد

متابعة: طريق الشعب

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الاربعاء، تهديداً الى إثيوبيا، قائلاً أن كل الخيارات مفتوحة إذا تم المساس بنقطة مياه لمصر، بعد فشلت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، والتي عقدت على مدار أيام في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية، في تحقيق أي تقدم نحو حل أزمة سد النهضة.

أكدت الخارجية المصرية بأن، المفاوضات لم تحقق أي تقدم ولم تقض إلى اتفاق حول إعادة إطلاق المفاوضات، حيث رفضت إثيوبيا المقترح الذي قدمه السودان وأيدته مصر بتشكيل رباعية دولية، تقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ترأس الاتحاد الإفريقي للتوسط بين الدول الثلاث.

تهديد مصري

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تهديداً الى اثيوبيا بقلوه، إن الخيارات مفتوحة إذا تم المساس بنقطة مياه لمصر. وجاء هذا التهديد في وقت تواصل فيه إثيوبيا عملية الملء الثاني لسد النهضة في موعدها وسنخسر مليار دولار في حالة عرقلة ذلك.

وأضاف السيسي في تصريحات له، أن المفاوضات مع السودان حول السد مستمرة. موضحاً انه ”يحترم خطط التنمية في إثيوبيا لكن دون وقوع ضرر على مصر“. وأكد على أن موقف الدولة المصرية من مشروع سد النهضة كان موقفا مشرفا، وتم احترام رغبة الشعوب في أن يكون لها شكلا من أشكال التنمية. وأوضح اننا ”في مصر نقدر التنمية بشرط أنه لا يس مصالح مصر، وموقفنا لن نتراجع عنه“. وأشار السيسي إلى أن قلق المصريين من سد النهضة مبرر، بقلوه، ان ”قلقكم مستحق ومشروع“. مبيّناً ان ”المياه في مصر بداية من أسوان حتى الدلتا، من منسوب منخفض إلى منسوب مرتفع وفق الانحدار الطبيعي للأرض“.

فشل مفاوضات

وصرح السفير أحمد حافظ المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، بأن المفاوضات لم تحقق أي تقدم ولم تقض إلى اتفاق حول إعادة إطلاق المفاوضات، إذ رفضت إثيوبيا المقترح الذي قدمه السودان وأيدته مصر بتشكيل رباعية دولية، تقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ترأس الاتحاد الإفريقي للتوسط بين الدول الثلاث.

وكأدت الخارجية المصرية أن إثيوبيا رفضت كذلك خلال الاجتماع كافة المقترحات والبدائل الأخرى، التي طرحتها مصر وأيدها السودان، من أجل تطوير العملية التفاوضية لتمكين الدول والأطراف المشاركة في المفاوضات كمراقبين من الإنخراط بنشاط في المباحثات، والمشاركة في تسير المفاوضات وطرح حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية، بحسب السفير المصري.

وتسعى مصر والسودان الى توسيع الوساطة الدولية، لتشمل الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بينما تتمسك إثيوبيا بوساطة الاتحاد الأفريقي فقط.

وبهذا الخصوص، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في تصريحات صحفية، إن ”هذا الموقف يكشف مجددا عن غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية، وسعيها للمماطلة والتسويف من خلال الاكتفاء بألية تفاوضية شكلية وغير مجدية، وهو نهج مؤسف يعيه المفاوض المصري جيدا ولا ينطلي عليه“.

أصل الخلاف

يدور الخلاف، بين مصر وإثيوبيا حول فترة ملء

وكيفية تشغيل سد النهضة الذي أقامته إثيوبيا على نهر النيل. وتطالب مصر بأن تمتد فترة ملء السد إلى عشر سنوات مع الأخذ في الاعتبار سنوات الجفاف، بينما تتمسك إثيوبيا بأربع إلى سبع سنوات وذلك بدلاً من سنتين إلى ثلاث، حسب مصادر حكومية إثيوبية.

وكانت مصر قد تقدمت بمقترح قالت إنه يهدف إلى تجنب الجفاف ويقضي بأن لا تبدأ إثيوبيا ملء السد دون موافقة مصر، وهو ما رفضته إثيوبيا.

الآلية الرباعية للتفاوض

من جانبه، قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن بلاده تقدمت بمقترح الآلية الرباعية للتفاوض ووافقت عليه مصر، لكن اعترضت عليه إثيوبيا. وأضاف عباس خلال مؤتمر صحفي، عقد يوم، أمس، ان ”مصر أيدت مقترحنا بمشاركة مراقبين في المفاوضات لكن إثيوبيا رفضته بحجة أنه لم يقدم رسميا“. وأشار إلى أن مصر اقترحت في اليوم الأخير من مفاوضات كينشاسا ضرورة التوصل لاتفاق

ملزم خلال 8 أسابيع، مشددا على أن: ”عدم التوصل إلى اتفاق عادل بشأن سد النهضة يهدد الأمن والسلم الإقليميين“. وقال وزير الري السوداني إن بلاده ستخزن مليار متر مكعب في خزان الروصيرص، تحسبا للملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي، مؤكدا على أن كل الخيارات مفتوحة أمام السودان وفقا للقانون الدولي لمواجهة أزمة السد.

وتابع ان ”الاحتياطات التي اتخذناها تقلل فقط من الآثار السلبية لتعبئة السد الأحادية من جانب إثيوبيا“. مؤكداً تخوفه من ”التعبئة الثانية لسد النهضة دون اتفاق بسبب تأثيرها على محطات مياه الشرب“.

وأكد وزير الري السوداني على أنه ”لا توجد بيننا وبين إثيوبيا اتفاقيات ثنائية في ملف سد النهضة“، مبيّناً ان ”لا ارتباط مع مصر في ملف سد النهضة الإثيوبي بسبب آثاره السلبية المباشرة على السودان“. وأشار عباس إلى أن بلاده ”لم ترفض وساطة الاتحاد الإفريقي بل طلبت تعزيزها عبر الرباعية“، لافتاً الى إن ”الاتحاد وقف متفرجا في جولات المفاوضات السابقة بشأن سد النهضة“.

الشيوعيون الدبسيون احتفوا اليوم بي

د. علاوي كاظم كشيش*

كنت ألمحهم يوميا في مقهى الصراف مقابل زقاقنا في شارع قبة الحسين. يجلسون اثنيّين جدا. والمقهى يختلف بهم عن باقي المقاهي في كربلاء بهدونه ونظافته. كنت ارسد الصحف المتنوعة التي يقرؤونها: الجمهورية، الثورة، التأخي، طريق الشعب، ومجلات أخرى عربية وعراقية. المقهى هادئ على الرغم من الاحاديث المستمرة. أدخل إلى المقهى وانا الشغوف بقراءة الصحف والمجلات بعمرى الصغير. وكانوا يفردون لي مكانا بينهم، ويفسحون لي مجالا لكي افتح الجريدة، لأنى اكره طيبها أثناء القراءة. وتعلمت هذا منهم. كان أبي يمر ويسلم عليهم بإجلال واحترام واضحين. وحينما يلمحني جالسا بينهم يبتسم لي من زجاج المقهى، وينصرف وانا حينها ارفع رقبتى زهوا ودلالا.

كان من بين الجلوس معلمون في مدرستي، لذلك كنت التزم بآداب الجلوس احتراما لهم.

عرفت منهم انهم يهتمون بالشغيلة الفقراء، ويسمونهم البروليتاريا. ورأيت صور ماركس وانجلز ولينين. ولكنى عندما سمعت منهم اغنية يا بوعلي للفنان جعفر حسن، شممت ثقافة وفن الشارع العراقي. انهم يعضون في الواقع، ويضعون من البسيط اليومي فنا عراقيا خالصا. ومنهم انتهت الى الاغاني العراقية واحبتها جدا.

صديقي ماجد كان زميلي في المتوسطة. تعرفت إليه وذهبت إلى مقرهم في العباسية الشرقية كان أبوه مسؤول المحلية. كان هناك فتيتان وفتيات بعمرى وبدأنا نتعلم العزف على الجيتار. لكنى أحببت رواية الام لغوري. والتلج الحار ليوري بوندارييف.

كنت التقى اصدقاء جدد وتجدبني عراقيتهم الواضحة وثقافتهم الاصيلية بغض النظر عن مهنتهم. كنا انا وصديقي ماجد نتسلى بإحراج المدرسين الذين لا يقرؤون سوى اختصاصهم. عندما نثير الأسئلة الفكرية والفلسفية كما نسميها. واكثر المدرسين ضجرا منا كان الاستاذ منعم.

تعززت عراقيتي بهم وكنت محط ثقة الكثيرين منهم، فقد كنت صديقا يهمني الأدب والفن الذي ينتجونه عراقيا مثل رغيف شهى. بعد ١٩٧٨ ضربت الجبهة الموحدة. وبدأوا يختفون. وقل عددهم في مقهى الصراف. ثم اختفى المقهى تماما. وبدأت تصلني اخبار بعضهم انهم في السجون أو قسم منهم هرب الى الشمال.

لكنى ظلمت أتلف ذلك الطعم العراقي الفذ في الثقافة والفن. اخفى كثير من اصدقائي الأتقيين المثقفين والشغيلة وحل بدلهم المتزيتون الذين يلبسون الزيتوني. واختفت الاغاني. وصار على الثقافة ان تحمل فوهة وصف رصاص. وكانت الحرب. لكن ظلالهم لا تفارقني. وللقات صارت سرية جدا. والاغاني مهربة ايضا. كانوا وظلوا اصدقائي الواضحين الناصحين المخلوقين من طين ودبس عراقي خالص.

انهم الشيوعيون وقد كرموني اليوم مع كوكبة من ادباء وفناني أمنا الرائعة كربلاء.

*شاعر كربلاي

على شرف عيد الحزب

محلية المثقفين تنظم مباراة «كأس المثابرة»



بغداد - نسرين نشوان

على شرف الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نظمت مختصة العمل الديمقراطي في لجنة المثقفين المحلية للحزب، مباراة كرة قدم حملت عنوان «كأس المثابرة».

المباراة التي نظمت بدعم من المختصة الرياضية المركزية في الحزب، جرت بين فريق «المعلمين» و«أبو مهند»، وذلك على أرض «ملعب كابتن علاء البديري» في منطقة شهداء العبيدي بجانب الرصافة من بغداد.

وبحسب منظمتها، فإن المباراة كشفت عن وجود طاقات رياضية شبابية واحدة لدى الفرق الشعبية، تحتاج إلى الدعم والإسناد من أجل تطويرها والارتقاء بها.

وعلى هامش المباراة، تم تعريف اللاعبين بالحزب الشيوعي العراقي ودوره في دعم الرياضيين، ومطالباته المستمرة بالاهتمام في القطاع الرياضي. كما وزعت عليهم نسخ من «طريق الشعب»، ومن بيان الحزب الصادر في ذكرى الميلاد.

وفي ختام المباراة، تم تكريم لاعبي الفريقين.

ابتهاجا بعيد الحزب

شيوعيو النجف ينظمون بطولة كرة قدم

النجف - احمد الجنايبي



ابتهاجا بالذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نظمت المختصة الرياضية للحزب في محافظة النجف، بطولة خماسية لكرة القدم، تحت شعار «الرياضة رسالة حب وسلام».

شاركت في البطولة، التي أشرف عليها الرفيقان أحمد عباس وحسام علي، أربعة فرق رياضية، مقسمة إلى مجموعتين، الأولى من منطقة «ريف المشخاب» وتضم فريق «التحدي» و«الوفاء»، فيما تضم المجموعة الثانية، وهي من منطقة «الهارمية»، فريق «شباب الطلبة» و«التضامن».

وأقيمت المباراة الأولى على «ملعب فريق التحدي» في ريف المشخاب، وانتهت بفوز فريق «التحدي» على فريق «الوفاء» بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ما أهله للوصول إلى نهائي البطولة.

وقد أدار المباراة، طاقم تحكيمي شبابي يضم كل من حمزة عبد الزهرة ورضا ناصر.

في عيد الشيوعيين

هيئة المقدرات تنظم مباراة كرة قدم



بغداد – طريق الشعب

ابتهاجا بالذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نظمت هيئة المقدرات في الحزب، مباراة كرة قدم بين فريق «التحدي» و«الأمل» الشعبين البغداديين. المباراة التي جرت على «ملعب التحدي» في منطقة المعامل، انتهت بفوز فريق «التحدي» على نظيره بفارق هدفين. وفي الختام، وزع مسؤول اللجنة الرياضية في الهيئة، الرفيق ضياء هرسان، هدايا تقديرية على لاعبي الفريقين.

ديالى

بطولة شطرنج في ذكرى ميلاد الحزب

بعقوبة - محمود العزاوي

نظم الاتحاد المركزي للشطرنج في محافظة ديالى، بالتعاون مع اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، بطولة شطرنج على شرف الذكرى الـ ٨٧ لتأسيس الحزب. شارك في البطولة التي احتضنتها قاعة «كازينو البرتقالة» وسط مدينة بعقوبة، 24 لاعبا من مختلف مناطق المحافظة.

وفي سياق البطولة، ألقى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق ثامر حميد، كلمة في المناسبة، سرد فيها مقتطفات من تاريخ الحزب، ملقيا الضوء على دور الشيوعيين في دعم النشاطات الرياضية بمختلف أشكالها. وفي ختام البطولة، وزع الرفيق حميد، جوائز البطولة على الفائزين الثلاثة الأوائل. فيما وزع عضو مكتب اللجنة المحلية، الرفيق جليل إسماعيل، ميداليات على جميع اللاعبين المشاركين، وهدايا تقديرية وزعها الرفيق صالح رشيد على حكام البطولة. وكانت اللجنة المحلية قد أقامت في مناسبة ذكرى ميلاد الحزب، حفلا على حديقة «مجمع الزهيري» الرياضي في بعقوبة. وخلال الحفل، ألقى سكرتير اللجنة المحلية كلمة في المناسبة، فيما تحدث بعض الرفاق الحاضرين، عن محطات نضالية في تاريخ الحزب.

كذلك ألقى الرفيق سعيد الشفتاوي، قصيدة تغنى فيها بنضال الحزب وأمجاد، أعقبه المطرب كريم السراي بتقديم وصلة غنائية.



في هولندا وبلجيكا

الشيوعيون العراقيون يحيون ذكرى تأسيس حزبهم

من الشاعرة وداد سلوم، التي قرأت قصيدة مهداة إلى شهداء الحزب، والشاعر ناجي رحيم، الذي ألقى قصيدة عبر فيها عن اعتزازه بوطنه ومدينته الناصرية. كما ساهم الفنان سعد عزيز دحام، بسر قصيدة عن رفقة عانت ملاحقة النظام الدكتاتوري المباد، حتى استقر بها المقام في المنفى.

وفي سياق الاحتفال، شارك عدد من الشيوعيين في الحديث عن تجاربهم النضالية في صفوف الحزب، وعن تاريخ الحزب والحركة الوطنية.

وتلقى الاحتفال برقيات تهنئة في المناسبة، من قبل رابطة الأنصار الشيوعيين، رابطة المرأة العراقية، اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، جمعية البيت العراقي، جمعية النساء العراقيات والجمعية الآشورية.

وأعلنت منظمة الحزب، انها في مناسبة ذكرى الميلاد، ستقوم بتكريم عدد من الرفاق بقلادات الحزب، من خلال زيارتهم في منازلهم.

وفي الختام، أدى الجميع النشيد الأممي بصوت واحد.

أمستردام - مجيد إبراهيم خليل

في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، أقامت منظمة الحزب في هولندا وبلجيكا احتفالا عبر منصة «زوم»، التزاما بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

الاحتفال الذي انضم إليه الكثير من الشيوعيين، من داخل هولندا وخارجها، افتتح بالوقوف دقيقة صمت تقديرا لشهداء الحزب والوطن، ثم الاستماع إلى النشيد الوطني. وتلقى الاحتفال كلمات في المناسبة من قبل منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، ومنظمي الحزب الشيوعي الكردستاني والحزب الشيوعي السوداني. كما عرضت كلمة مسجلة للحزب الاشتراكي الهولندي.

وتخللت الاحتفال، الذي أداره الرفيق ميسم الأديب، فقرات فنية. حيث أدت «فرقة بابل» من الدمارك، بأقة متنوعة من الأغنيات الوطنية والعاطفية والتراثية.

فيما ألقى عدد من الشعراء بعض قصائدهم، وهم كل

عبر منصة "زوم"

الشيوعيون العراقيون في ألمانيا يحتفلون بعيد حزبهم

برلين – طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ألمانيا الاتحادية، الجمعة الماضية، حفلا سياسيا – ثقافيا في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب، وذلك عبر منصة التواصل الاجتماعي «زوم» التزاما بتعليمات الوقاية من فيروس كورونا.

الحفل الذي انضم إليه عدد من الشيوعيين، استهل بالوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والوطن وانتفاضة تشرين، فضلا عن الراحلين من رفاق الحزب وأصدقائه.

بعدها ألقى الرفيق فيصل عزيز، كلمة منظمة الحزب في المناسبة، متناولا فيها «السفر النضالي المجيد لحزبنا وكفاحه المتواصل من أجل حرية الشعب وسعادته، وصولا إلى اندلاع انتفاضة تشرين المجيدة، التي دعمها الحزب وشارك فيها وبقي حريصا على استمراريته لتحقيق اهدافها العادلة في التغيير الجذري والشامل للمنظومة السياسية الحاكمة، التي أوصلت البلاد إلى حافة الانهيار والافلاس بسبب سياسات المحاصصة الطائفية والقومية والفساد والتضييق على الحريات».



وقرأ الرفيق عزيز، نص النداء الذي وجهه الحزب إلى الاحزاب والشخصيات المدنية والديمقراطية وقوى انتفاضة تشرين.

وفي سياق الحفل، أدى الفنان عدنان سبتي مجموعة من أغنياته السياسية، أعقبه الفنان صلاح عزيز بأغنية باللغة الكردية من كلماته وألحانه. فيما

ذوله احنه الشيوعيين

سامي سلطان

شكد حلوين

ذوله احنه الشيوعيين

شكد طيبين

ما بينه دغش وللوطن منذورين

شموع هواي ضوينه

رخصنه ارواحنه

وبالحزب متحزمين

مبادئنا شهامة وغيره

ونزاهة وصدق متعودين

شكد رادوا يلاوونه

شكد ذولاك عادونه

شكد ذوله يعادونه

صلب عود الشيوعيين

ما دام الشعب يعرف

فكرنا البيه متمسكين

عدالة وللفقير الحق

وكل الناس متساوين

خليل مزهر الغالبي

هل (انخط) ماء الشاعر كاظم جرداغ الركابي، أم ظل صافيا كالعادة تحت سماء جمعت كل سحب الموت في تلك اللحظة المروعة - قاعة يغلفها العسكر من الخارج والداخل وبإشارة من سبابة رغاء تذهب ارواح بشرية (بشرية ماء) كاظم الركابي--- هذا الشرف الشعري والذي يتناساه الآخرون مع الأسف . اذا علمنا أن الركابي هو حالة شعرية تفردت كثيرا بقوة البناء وعمق الإيحاء وجمال اللغة - هو من كتب جابعديش والمناجل وما لهاتين القصيدتين من سمعة شعرية عند كل الشعراء والمهتمين بالشأن الشعري وضعتة كقمة من قمم الشعر الشعبي العراقي - ونستذكر اجلالا وقفته الشجاعة امام اكبر مقصلة في التاريخ البشري والتي حظرها غصبا وقهرا فاحس بالتحدي وانتفاضة الذات وانسانيتها والتي اراد الحاكم ان يسحق قدسيته بأن تهنت كذبا له - فخلد الشاعر وقفته هذه والتي اقتربت بـ ... أشلونكم ..

أشلون لون المستحه البعيونكم
مثل الأول ..
لو خبط مايه أو تبدل لونكم

كاظم الركابي .. ولن تنحني القصيدة للطغاة

العروبية ...!! وذلك عامي 71 و72 في كل المحافل ... وما يعني هذا الاسم في قاموس السلطة آنذاك من ازعاج لهم وتحدي، وراح يقرأها امام مسؤولي (البعث) والسلطة يهدونه وتماسكه المعروفين . وبودي ان اسجل هنا أن التاريخ فرز ما بين الشاعر المنقاد الى المذبلة غير عابئ بلمعانه السلطوي وذلك الرفض الذي وقف مع الآخرين بمحتهم . ايها الراحل المبدع تستذكر الأيام الخالدات وزملائك ورفاقك من الشعراء الذين تحدثوا عنك في كل المناسبات ، يشيدون بمواقفك من قضايا شعبي ، وابداعك الذي كان هدى للشباب الذين ساروا على طريق العزة والشرف وحب الوطن.

رحل الشاعر الكبير كاظم الركابي الى مثواه الاخير في 26/4/2001 تاركا أوراق قصائده المبعثرة ومكتبة ثرة بالكتب الادبية والثقافية . رحل الركابي سريعا عنا...!! وعلينا أن نقر بحضوره الداهي ونفسح له ما يليق به شاعرا خلقا وانسانا صلبا نقرأه دوما نتعلم كيف يتصرف الشاعر في زمن المحنة والتهديد والمساومة كي لا تنحني القصيدة الشعبية ثانية للطغاة.

هكذا-- وبدون التفاتة لما ستمطر غمامة الطاغية وما تصب من غضب ليعلن قمرده الشعري والخروج عن الطابور المرتجف من الشعراء والذين ما انكفوا يتزاحمون بنفاقهم لمدح قائدهم (الضروري) لجيبهم ليملؤه بدم العراقيين النشامى، لينقلب الشعر الى مهانة لهم اولا واخيرا- أرى أن الشعراء هؤلاء باقون على مبدأ المنفعة والاستفادة من التزلف الشعري الفتوي والطائفي والجهوي ... غير عابئين بعار الموقف ونجاسته الشعرية وهم الاتون توا من فضيحة لا يغفرها الالم والجوع و الموت العراقي لهم – لأقول- (والله في خلقه ذو شؤون)- تذكروا أغنيته (ينجمه) عام 69 أول لحن للمبدع كوكب حمزه ...رددوها مع أنفسكم ...!!!

لم يكن الركابي شاعرا متكسبا ولم يكتب مدحا لاحد الطغاة، وأنها كتب قصيدته المتجهة دوما للحرية والانسان بدون ان يفكر في كتابة القصيدة المناقفة قرأ قصيدته المعروفة (ثلاث اغنيات شجاعة .. الى عبدالخالق محبوب)... مهداة للمناضل السوداني (عبد الخالق محبوب) القائد الشيوعي الذي أعدمته الفاشية



إعبر يا حزب إعبر...وهنياله العبر وياك بسنينك...!!!

ابقطار الموت يابو اسعود...غنيته ابفراگينك...!!!

العراق انتہ وُ دجلته...وطينه من طينك...!!!

ها....ها....ها....

ما نتنازل عنك...!!!

لا...هل اليوم ولا بعدين...!!!

ذهب ييقه الحزب...والذهب ما... مغشوش...!!!

او شجر مامون...وطيوره...تلم إعشوش...!!!

مو مثل التبوك الشعب...بس همهمه تَسمن اكروش...!!!

ها....ها....ها....

إنته الفكر الناصع...عايش بالوجدان...!!!

فكر الحزب...ندري أحنه...غذاء الروح...!!!

ومملوحين...صرنه بالحجي...مثل الحزب مملوح...!!!

الحزب...أبوابه ماتتسد...وشباچ الحزب مفتوح...!!!

ها....ها....ها....

إنرحب أحنه...إنرحب أهلن...بالأحباب...!!!

الحزب سَجَل مواقف...للوطن...من دَم...!!!

إوُ تشهدهل...المشائق...والشوراع...من زلم قَدم...!!!

وفهد...على المشتقة...بسم الحزب أقسَم...!!!

ها....ها....ها....

ما أتنازل عنك...!!!

يا بو المنجل...والچاکوچ...!!!

وتحيات ... آذارية لكل الناس...!!!

أهازيج...للحزب والناس...!!

ناظم السماوي

لأذار الحب...!!!

لأذار الربيع...!!!

لأذار الوطن و الناس...!!!

عيدك ثم عيدك ثم عيدك أجمل الأعياد...!!

عيدك صَفن الدنيه...او سِحِر بغداد...!!

كل شارع وبيت يقدم الأوراد...!!

ها....ها....ها....

السمره...وشگره إتعيد هاذه اليوم...!!

إحتفل شعبك بعيدك بالمدن...والريف...!!!

إوشرفنه احتفالک وُنته أبو التشريف...!!

ياخبره عوافي...وللفقير إرغيف...!!

ها....ها....ها....

انتہ الخبزہ...وانته الماي...وكونك سام...!!!

الحزب...جامع صفات الناس...وَيَسمونه موسوعه...!!

الحزب...تاريخه...بذرة خير...مو من شجره مكطوعه...!!

الحزب...من أول المشوار...تَظَل راياته مرفوعه...!!!

ها....ها....ها....

الشاهد عدنه الشاهد...!!!

اسمه امسجل بالتاريخ...!!!

سبعه وثمانين شمعه

ياعشكنه اعله الشواطي العصر كل يوم انتلاکه

مُشي بدروب المحبه دروب سحكته الرفاکه

نزرع بكل خطوه بوسه ونحضن امن الشوک باکه

انطش عله الدنيا اغاني ٠٠

ملبس وحنه وجفاني

والحديثات الزواکه

ياعشکنه الدنيا حلوه ٠٠ الفرح ضوه ٠٠الوطن غنوه ٠٠

اعراکنه يصعب فراکه

اعراکنه يصعب فراکه

ياحاممات السلام الرفرفن عالوطن انتہ

انت روعه

يانبع صافي بنکيص الماي يدفک حيل لو ضاکت الوسعه

ياسوالف ليلنه وکمره هوانه

يانديم الحلو طبعه

شده من ورد البنفسج ورد جوري وياسمين

ورازقي وقداح عالوادم نوزعه ٠٠

ونثر الهيل وجفاني مطررات بحب اهلنه

واسمک بكل حي نطبعه

ياترف عيدک مبارک

اليوم نفرحلك ونعلک ٨٧ شمعه



وين السبع

محمد حياوي

حزبنه من الزغر لا ما نعوفه

أبو عکال المعدل هالتشوفه

مو مشحوف، سفينة نوح مشحوفه

وين السبع والحرّ المحزم بالمناية حزام زافوفه

بعيده السبعة وثمانين سبع بوسات ملهوفه

سته بگصته ووحدہ عله اجفوفه

وحدہ بگصته وستہ على جفوفه..

للوطن والميلاد

عبدالرزاق جاسم السماوي

ياضوه شكد رادت الظلمه تسکته

ياحلم شوک الليالي امن الزغر بعيوني شفته

انت اول واحد بعمري عرفته





إشارة حمراء وتشكيلي رائد وخيول معقدة!

صدر في بغداد مؤخراً ثلاثة كتب جديدة هي:
- «إشارة حمراء» لبشرى الهلالي، اصدار تأويل – بغداد وهي سلسلة مقالات حية تتمتع بأسلوب متقن وأداء محكم وموقف نثري.
- «التشكيلي الرائد صديق احمد» لعلي إبراهيم الدليمي ويجمع مقالات كتبت عن هذا الفنان التشكيلي الراحل وعدد كبير من لوحاته.. والمؤلف عرف بفن الخط ورصد المعارض التشكيلية.
- «الخيول المعقدة» لكريم نششل من منشورات دار الرواد المزدهرة- بغداد. الكتاب يتضمن عدداً من القصص القصيرة التي تتم عن موهبة كتابية موفقة.



t.althaqafu@gmail.com

قراءة

عبد الأمير العبادي في «تراثيل الكاهن» *

مقداد مسعود

«تراثيل الكاهن» هو الفعل الشعري الرابع لعبد الأمير العبادي بعد: «امرأة بلون الظلام» و«أسئلة يومية في قاعات الرفض» و «بقايا زنايق».

تنتقل نزهتنا بين قاعات الرفض و«تراثيل الكاهن» المشترك الشعري بينهما هو : التذكر والتساؤل والحكي ..

البؤرة التي تنساب منها شعريات عبد الامير العبادي في (تراثيل الكاهن) هي قصيدة (قال لي ولدي)

(أتريد أن تعيش زمنين؟

قلْتُ ولم لا أيها الجميل!

في عيد الفطر
يوزعان الملابس للفقراء
لبعض حمالي العشر
ورجال الذين يجمعون الفطرة
والصدقة والزكاة

الحكاية الرابعة تمت بصلة للوظيفة الاقتصادية في الحكاية الأولى،
يومها كان التاجر البصري بصريا فعلا بسجاياه
(قرب المقام سوقٍ التجار
نعم التجار الذين كتبوا لوحات
من غشنا ليس منا)

تتصل الحكاية الثالثة بالحكاية الأولى من ناحية الأب الذي علمته الحياة كيفية التعامل اليومي في مدينة عالمية متحضرة أممية تتعايش سلميا مع الكل بعيدا عن حواجز اللغة والدين والتمايز الطبقي فالبصري لا يتوجس من الآخر بل يحاول الاعتراف مما لديه من تفوق:

(أي كان لا يعرف
القراءة والكتابة
لكنه يُجيدُ اللغة الهندية والانكليزية)

هذا الأب هو الذي يتعايش في روحه الديني والوطني وهذا الأب هو البطل فعلا في الحكاية الثالثة (كان يعلق ثلاث صور للإمام علي خلف الصور
كان يخفي صور الزعيم
ماجد محمد أمين والمهداوي)

الضربة المدوية في القصيدة هنا(مات أبي وظلّت صور الزعيم حيّة)
هذه القصيدة(قال لي ولدي) تتوافر فيها المكونات التالية :

(السؤال / التذكر/ التماور الجيلي).

وهناك قصيدة تكون فيها السيادة لفعل التذكر (أنا أتذكر إذا أنا موجود)

هنا يكون للكوجيتو الديكاري شحنات شعرية، تعتمد التقلبات بين طرفين يجمعهما فعل (تذكر) وإحالاته التكرارية ذات شحنات لا نكوص فيها نحو زمن أقل بل للتذكر وظيفة المُنته :
(تذكر

أن ملامسة أقدامنا الإسفلت
هبة لنا
من عامل تكويه حرارة فارشة
التبليط.
تذكر
أنك تهضمُ بكل يسٍ
الغريف الأبيض
لكنك لم تبصر وجهاً يحترق)
وتتواصل التذكريات بشعرية عالية المنسوب
الشاعر عبد الأمير العبادي: مهموم بتساؤلات جمّة ، دفعته إلى عنونة مجموعاته الشعرية الثانية بتساؤلات في حيز مغلق (أسئلة يومية في قاعات الرقص)وهو يشعرن الاسئلة في قصيدته(في المنفى ألف سؤال/ 56) تتكاثر أسئلة الشاعر في القصيدة / ثريا مجموعته الشعرية / 46 وهناك أسئلة أخرى تجسدها قصيدة (أسئلة في حومة الوغى).

أسئلته متوجعة أما أسئلة الآخر فهي واخزة (حين يسألني قطاع الطرق /32 / وطن للبيع)
يولي عبد الأمير العبادي اهتمامه بتوثيق البصرة شعريا :

• قصيدة (بيتنا) هنا يكون التوثيق الأشد حميمة بتفاصيله العائلية
• قصيدة (سابلة سوق الهندود) قصائد قصيرة ترسمها عدسة الشاعر لوجوه بصرية لا تأفل بالنسبة للذين عاصروها (بائع الفول السوداني) (محسن بائع طريق الشعب) ..وهناك صورة شعرية لمربي أجيال ومناضل شيوعي انتهكت ذاكرته في السجن فأطلقوا سراحه مجنوناً حتى مات:

(*)
الشاعر منشغل بالوجوه وأسئلتها كما هو الحال في قصيدة :
(يا ذا الوجه الجميل / 19)
والكاهن المرتل حاضرٌ في شعر العبادي قبل ديوانه الأخير (تراثيل الكاهن) موجود في قصيدة (إليك فقط) في مجموعته (أسئلة يومية ...)
(أنت هذا الوهج
قم رتل، أنطقتنِي، توقف نطقي 25)
من اللونين الأصفر والأحمر ينبثق البرتقالي، ومن أسئلة الشاعر ومن تذكاراته للحظات أفلت، تنطلق قصائده
* تراثيل الكاهن / دار كيوان / سوريا – سويداء/ 2019.

هي اجمل النساء
تحلم انها نادرة
لطيور الله
لكن نسور عتهه
تنقض خلسته
تلکم لغة الجبن
مزقت نسخ الحب

مروحة يدوية
الطغاة بعد ان تشيخ
الطواويس
يجمعون ريش الاجنحة
تارة يضعونهم فوق رؤوسهم
كي تطهرها من العفونة
طوراً يلوح بها العبيد عليهم
ليجف منهم العرق الذي
نزفوه بتعذيب أجساد
نبلاء قومهم

الشيوعيون
سألني عامل
ينسج الحبال
أُعلمُ لماذا تصنع؟
قلت لا
قال
للقاب النقية

طائر
انا طائر السنونو
تظن عنك احيد
لكني اقرب اليك
حلم يراودك ان كنت
قريب ام بعيد

قبل ان يسجى الانسان

النزيل
في باحة الموتيل
تجلس فاتنة
تقرأ عناونات الصحف
الوطن يضع في الفيدرالية

المقاهي
رائحة الخشب
عطر شانيل
لحفاة لا يملكون
ثمناً لقدم شاي او رشفة
قهوة

الرصيف
على حافات
الجمر يلسع الجمر
يتمدد مدمن الخمر
يجد في أحلامه رذاذاً من البرد
يحلم ان ملاكاً احاطه بناموسية
واجنحة ترفرف عليه
لحين عودة الوعي

الطريق
صبية يقطعون الورق
يوزعونها بينهم
يرسمون عليها خارطة
وفكة من المال
اذ اسقطهم وهم الضمير
عادتهم النوم جيعاً

امرأة

متى نكون وحدنا
انا وانت والطريق
نكون تحت ظل عنوانات
عنوانات تبعث فينا غرساتٍ
جيلنا عليها
نتكئ لها يجوداً
حتى لتأخذنا متاهات الشعر
تأخذنا السنة تصيح وتصيح
يطبق عليها ضمير السنين
أه كم اعيننا نواميس
التفرج، اخذتنا عنوة لظلمتها
حسناً، اتوسم بكل الذين
ينتصبون امامي.

مرأة
مرأة كلما توظّر
تهدها عواصف أبناء جلدي
ترك صورنا ضبابية
بلون ضباب مدن الغرباء
نحن نظل نتلوى
اذ ليست لنا ذاكرة

قريني الذي يشطرني نصفين

علي حنون العقابى

شبحٌ يطاردني مذ كنتُ في مقبَل الشكِّ
يرفعني لمراتبِ العشقِ كلما قدمتهُ أمامي
قد يكشفُ عني بعد ومضةٍ من الآن
أو يتجلى في الدهشة على الورقة البكرِ
رَما يشحنُ ليلى بالترقبِ وينفذُ إلى مسامِ الجسدِ
فها أنذا أراهُ يخبئُ بريذة السريِ خوفاً من الوشاية
قبل أنْ نضح معاً في الدروبِ التي أخذتنا نحو العدم
شبحٌ يعودُ لي متوتّباً بكلِّ شهقةٍ ثم يبرُضُ تحت ظلي
يحيطني من كلِّ صوبٍ فأهرُبُ منه إليه
فما أعجبهُ من شريكٍ يتنفسُ من رثتي
يلكزُ المنايا بقشّةٍ عندما همسهُ الشغفُ البتولُ
لذلك انحنيتُ عليه مثلما ينحني اللبلابُ على السياج
شبحٌ يتوهجُ كالشعلة وسط الظلام
يحتالُ على الجرح رغمَ النزييف
لا يجاهرُ بما يضمُرهُ وإنما يعلو على أردافِ من البسالةِ
ينهلُ من الينابيع الخفيّةِ في الأقاليم النادرة
تري كيف طاوعتهُ عندما أخذني إلى الطريق
فقد كنتُ أنوي الاعتزالَ لكنّه ضيعني في النقي الأخير
قاسمني القصيدة حتى آخر دمعَةٍ من الحبرِ
ثمَّ أعادني لنطفتي الأولى وانكش كقطرةٍ حمراء في دمي
فهو الذي ترعرعَ معي بين الورد والطينِ
فليس أمامه الآنَ غير التمرّدِ
أو يذوّبُ كالشمع حين ينزُّ القلبُ بكلِّ هذا الحنين
فكم أخشى عليه إذ يريخي لجامَ الأجدية في الهذيانِ
ما يجعلني أراقبه من خلف القلب أحياناً
أصالحه بأغنيّةٍ عندما يقطفُ لي ثمارَ الكلام
فهو قريني الذي يشطرني نصفين
لم أخذهُ في النداء يوم هبّت علينا العواصفُ
فصرْتُ أرسمُ حوله دوائرَ من الصبّ كي أحميهِ من الشطح
فهو الذي أصرَّ على الرهان الصعب
فقد ارتضى لنفسه أن يظلَّ وحيداً على قارعة التأملِ
ينسجُ الألوانَ من خيوط عزّله عند اللزوم
هكذا كان يشحذُ الذاكرةَ لئلا تختلطَ عليه الحروفُ
يفكّرُ في النصوص كثيراً كي يبلورَ المعنى من جديد
يفتحُ صناديق الأسرار دون مللٍ
وينفضّ الغبارَ عن آخر الأساطيرِ
لذلك تقدّمَ بما يملكُ من إيقاع صوب الكمينِ
قد يكونُ زاهداً بكلِّ الرموز التي ذبلت
لكنّه يظلُّ في آخر زمزمةٍ يلهجُ بأيةٍ من العشق القديم
أعرفهُ من الطراز الذي لا يمرُّ بسهولةٍ مثل السحاب
كلّما يترك نواته في الأرض عادت لبكورتها
يروجُ للحبِّ قرب نخلتنا التي أخضرت بحضرته رغم الجفافِ
مباركٌ حدّ اشتهاه الكفوف الممدودة للسماء
فهو معي بكلِّ نبضٍ وهما يملكُ من الدهول
يلوذُ بي لحظةً يشندُ عليه الغموضُ
فهل سها عن الصوت الذي يتصاعدُ من معلقة الوهم
أم أنّه تنكّر لعشقنا المحفوف بالندى
فقد عذبني كثيراً وهو يقشّرُ العمرَ منتحلاً صفةَ الرقيبِ
لم يتركْ لي فسحةً بين المنائرِ
ولم ينصفني قط عندما حانَ الحسابُ
فماذا عساي أن أقولَ لنصفَي بعد هذا الاعتراف
وكيف أمدُّ له بساطَ القلبِ كي يرتاحَ من السفر؟



وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

بيان ذكرى التأسيس في ايدي الحليين



الحلة - محمد علي محيي الدين

نظمت لجنة الشهيد حيدر القبطان الفرعية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أخيراً، جولة إعلامية راجلة في شوارع مدينة الحلة وأسواقها. ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين نسخاً من البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في مناسبة عيدهِ الـ87، فضلاً عن نسخ من "طريق الشعب" ومقالاتها الافتتاحية.

جولة إعلامية راجلة في الهندية

الهندية – غانم الجاسور

شكلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية بكرة، أخيراً، فريقاً إعلامياً جولاً جاب شوارع القضاء الرئيسة سيرا على الأقدام.

ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، عشرات النسخ من مقال "طريق الشعب" الافتتاحي المعنون "الحوار الوطني المطلوب". كما تبادل معهم الحديث حول المستجدات السياسية والاقتصادية في البلد، وموقف الحزب منها.

فنانو الموصل: سارعوا في إعادة إعمار "مسرح الربيع"



الموصل – طريق الشعب

في يوم المسرح العالمي 27 آذار الماضي، دعت نقابة الفنانين العراقيين في محافظة نينوى، إلى وقفة للمطالبة بالإسراع في إعادة إعمار مبنى "مسرح الربيع" في مدينة الموصل، والذي تضرر كثيراً خلال العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي.

ولبت تشكيلات فنية وفنانون وناشطون موصليون، دعوة النقابة، واحتشدوا داخل مبنى المسرح المتضرر، منددين بتأخر تنفيذ إعمار هذا الصرح الفني المهم، بالرغم من وصول تخصيصاته المالية إلى صندوق إعادة الإعمار. وكان محافظ نينوى نجم الجبوري، قد صرح في كانون الثاني العام الماضي 2020، بأن أموالاً خصصت لإعادة إعمار "مسرح الربيع"، وصلت إلى "صندوق دعم المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية" في نينوى، وبالرغم من ذلك، لم ير فنانو الموصل، حتى اليوم، أي تحرك تجاه إعادة إعمار المسرح.

وألقيت خلال الوقفة كلمات من قبل نقيب فناني الموصل وممثلي عدد من التشكيلات الفنية في المحافظة، شددت جميعها على أهمية الإسراع في إعادة إعمار المسرح. كما ساهم الفنان فاضل البديري، في عزف مقطوعات على الكمان داخل المبنى. وتأسست قاعة "مسرح الربيع" إبان ستينيات القرن الماضي في منطقة الفيصلية بالجانب الأيسر من الموصل. وقد شهدت منذ تأسيسها، أعمالاً مسرحية كثيرة، وكانت تحتضن سنوياً "مهرجان الربيع" الذي يشارك فيه فنانون رواد من العراقيين والعرب.

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

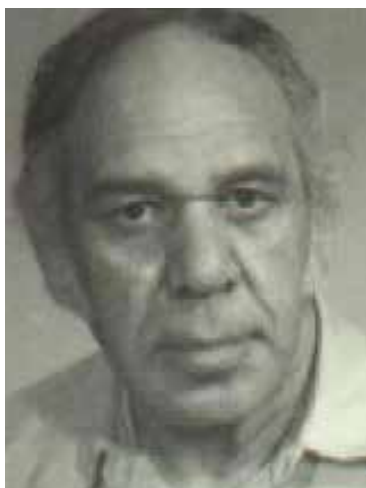


المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

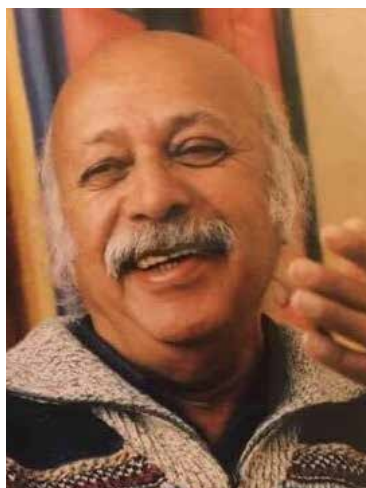
السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراقسلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

f LIVE @iraqicp

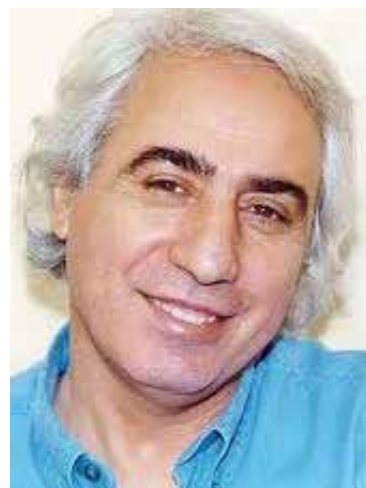
كاظم السماوي .. مظفر النواب والحزب الشيوعي



كاظم السماوي



مظفر النواب



رياض النعماني

رياض النعماني

على اكثر الظن.. في العام ١٩٨٣ كنا الشاعر كاظم السماوي وانا نجلس بمقهى في فندقى مدينة طرابلس الغرب، فجاء (ابو عادل) مظفر النواب في مزيج مشع من الفرح الطفولي والحزن الحزين قائلا : هل تدريان ما اليوم ؟ - ما اليوم ؟ - اليوم ٣١ آذار .. وفجأة تغيرت عناصر المكان وعلاقتنا بها .. كل ذهب الى غرفته حاملا قارة من اختلاط الالام والمشاعر والافكار ، والزهو الغنائي العذب .. وتيه جربه من ذاق مثلنا مرارة الهجر قبل ان يبدأ الحب وعذاب التجربة المفتوح على مجاهيل لا يصلها مُدرك ، او إتصال . انا في تلك الليلة الليلية كتبت هذا النص .

تدري .. من كثر المحبة الحزن طال ، وسولف الهجران بينا الكل شبابيج المحله ودار بينا ، وتدري من كثر المحبة افتاركينا أمس ... دك جفك على بوب الطرف كلها ونسى ايميل علينا إشماله كلبى اويك ميطل حنينه إشما بعدت هماي غيرك روجي من ذبح السفينه مشطت حزن السوالف للحجل ، والمحرم إمطوك شذر وأغصانه شجبت بين ادينا ، يا نبع بالروح زقزق وأرتونيّا جنت بيتي

وجنت باب البيت ، والشياح والرزّه الأمينه إشما بعدت إهماي غيرك روجي بس يَمَكّ أمينه روجي .. من دونك حزينه روجي دربونّه عتيكه سافرت عنها العصافير وهجرها الناس والفي العروس ، وخضرة النبكه الحنينه اشماله كلبى اويك ميطل حنينه اشما بعدت هماي غيرك روجي من ذبح السفينه .

*من صفحة الشاعر على فيسبوك
انظر "ادب شعبي" الصفحة 10

تعتليه مكتبة في طور الإنشاء

متحف البصرة الحضاري

قطع أثرية تسرد قصة العراق



البصرة – حسين عضيّد

يعد متحف البصرة الحضاري، الذي افتتحته الهيئة العامة للآثار والتراث عام 2019، أهم صرح ثقافي – تاريخي في مدينة البصرة، وثاني أكبر متحف في البلد بعد المتحف الوطني في بغداد.

هذا المتحف الذي يقع في "قصر البحيرة" المطل على شط العرب، أحد 4 قصور رئيسية كان يحتلها النظام الدكتاتوري المباد، تم إنشاؤه بتمويل من شركة النفط البريطانية (BP) التي تعمل على تطوير حقل الرميبة النفطي، وبدعم من "منظمة أصدقاء متحف البصرة"، وهي جمعية خيرية بريطانية.

ويضم المتحف آلاف القطع الأثرية النفيسة، التي تعود لحضارات عدة، معظمها تماثيل صغيرة واختام اسطوانية وجرار وأقراص فخارية ومسكوكات نقدية. وقد تم توزيع هذه القطع على أربع قاعات، هي: "البابلية"، "السومرية"، "الأشورية" و"البصرية"، بالإضافة إلى قاعة خامسة تعليمية تستخدم كمعرض للصور والمبصقات التي تلقي الضوء على تاريخ البصرة وتراثها وفولكلورها.

وكانت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، قد نقلت إلى هذا المتحف نحو 1600 قطعة أثرية من مخازن المتحف الوطني العراقي في بغداد، بينها قطع كانت في أيدي مهربين وتجار آثار داخل العراق وخارجه. ويعمل المتحف حالياً، على إنشاء مكتبة

في طابقه العلوي، من المقرر أن تضم آلاف العناوين المتنوعة. ويفتح المتحف أبوابه أمام الزائرين والسائحين، خلال أوقات الدوام الرسمي، من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

إصدار



جمهورية العراق المدنية

عن "دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية" في بغداد، صدر أخيراً كتاب بعنوان "جمهورية العراق المدنية"، من تأليف خليل إبراهيم جواد. يضم الكتاب ثلاثة فصول، عناوينها: "التمييز بين الدولة والسلطة"، "الدولة المدنية ومستلزمات التكوين" و"الدولة المدنية المقترحة لجمهورية العراق". يقع الكتاب في 199 صفحة من القطع الكبير.

ليس مجرد كلام

متى نحترم القانون ؟!

عبد السادة البصري

الغريب في الأمر عندما ، أن الذي يخرق القانون ، ولا يعبأ باحترامه أبداً هو المسؤول دائماً ، لهذا حينما تناقش أي مواطن عن أهمية احترام القانون يجيبك بسؤال : هل رأيت مسؤولاً يحترم القانون ؟!

ذات يوم صعدت في سيارة أجرة من ساحة أم البروم ذاهباً إلى اتحاد أدباء البصرة ، كان السائق يناور شرطي المرور ليزوغ منه ، لكّنه وقع في قبضة آخر فقام بتسجيل رقم سيارته ، كونه صعد ركاباً من الشارع مباشرة دون الدخول إلى المرآب . في تلك اللحظة دار حديث بين الركاب والسائق بعد أن سمعوه يسب ويشتّم الشرطي ، قال رجل عجوز: ابني القانون يجب أن يحترم ، وعلينا أن نطبّقه كي تسير الأمور بالشكل الصحيح ، ردّ عليه السائق: المسؤولون من يخرق القانون قبلنا ، انظر للسيارة السوداء التي ضربت الإشارة وسارت عكس السير (رونك سايد)!

تذكّرْتُ ما قرأته عن الحضارات القديمة التي ازدهرت في وادي الرافدين والنبل وغيرها ، وكيف وضعت القوانين لحماية البشر من أنفسهم أصلاً ، وكيف أن ارتكاب الخطأ يجزّ عواقب وخيمة على الحياة الاجتماعية برمتها ، وقارنت بما جاء بعدها من قوانين أخرى وآلية العمل بها والتعامل معها من قبل الناس جميعاً ، فوجدت الخطأ ليس في القوانين بل في تطبيقها وكيفية احترامها والتفاعل معها بشكل يخدم الجميع سلطة وشعب ، وعلى الجميع أن يعوا واجباتهم تجاهها بالشكل الذي يليق بهم كمواطنين حقيقيين من خلال التشقيف ومناقشتها والاعتناع كلياً بها ، فاحترام القانون ثقافة ووعي، وعلينا أن نكون ملّمين بها بشكل محسوس وملموس!

نعم احترام القانون ثقافة كبيرة تبدأ من أعلى الهرم وصولاً إلى القاعدة، وإلا ما فائدة أي قانون لا يطبّقه المسؤول أولاً ولا يحترمه؟!

هذا ما يحصل كثيراً عندنا بالذات حيث نجد أن أول من يخرق القانون هو المسؤول ورجل القانون ذاته ، فالمحسوبة والمعارف والاخوانيات والواسطات والرشوة والفساد والتعالي على تطبيق القانون كلها عند المسؤول، وبالتالي تجد المواطن البسيط لا يفهم معناه وكيفية التعامل معه حتماً!

القوانين التي توضع علينا أن نحترمها ونطبّقها بالشكل الذي يحفظ هيبتها ، لا أن نقفر فوقها ونطلب من الآخرين التطبيق!

كيف يتقيد المواطن البسيط بقانون يخرقه رجل الدولة أياً كان منصبه ؟!

قوانين المرور يخرقها المسؤولون وحماياتهم والكلّ يعرف ذلك ، فكيف نطلب من سائق بسيط أن يحترمها ؟!

وغيرها الكثير طبعاً ، لهذا علينا أن نعي مسؤوليتنا الحقيقية تجاه القوانين ونطبّقها أولاً ثم نطلب من الآخرين تطبيقها ، وان نشجع ثقافة احترامها لأنها تعكس الوجه الحضاري المزدهر لثقافة البلد قبل كل شيء!

إننا نخرق القانون بعدم معرفتنا الحقيقية بأن تطبيقه واحترامه بحد ذاتها ثقافة ووعي كبيرين والحديث ذو شجون لا يتسع المكان له!